مجلة الجامعة الإسلامية

للغة العربية وآدابها

مجلة علمية دورية محكمة

العدد : ٥ | الجزء : ١ | مايو - أغسطس ٢٠٢٢ م

١٣٨١
١٩٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

asj4iu@iu. edu. sa

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. عبدالرحمن بن دخيل ربّه المطرّفي
(رئيس التحرير)
أستاذ الأدب والنقد المشارك بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن صالح العوفي
(مدير التحرير)
أستاذ النّحو والصّرف المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن سالم الصاعدي
أستاذ النّحو والصّرف بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن محمّد علي العوفي
أستاذ اللغويّات المشارك بمعهد تعليم اللغة العربيّة بالجامعة الإسلاميّة

د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمّد بن صالح الشّنطي
أستاذ الأدب والنّقد بجامعة جدارا–الأردن

أ.د. علاء محمد رأفت السيّد
أستاذ النّحو والصّرف والعروض–جامعة القاهرة

أ.د. عبدالله بن عويقل السّلمي
أستاذ النّحو والصّرف–جامعة الملك عبدالعزيز بجدّة

***

قسم النشر: د. **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمّد بن يعقوب التركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلاميّة

أ.د. محمّد محمّد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

أ.د. تركي بن سهو العتيبي
أستاذ النّحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة

أ.د. عبدالرزّاق بن فرّاج الصاعدي
أستاذ اللغويات بالجامعة الإسلامية

أ.د. سالم بن سليمان الخمّاش
أستاذ اللغويات في جامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. محمّد بن مريسي الحارثي
أستاذ الأدب والنقد في جامعة أمّ القرى

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنّقد بجامعة الملك سعود

أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد . تونس

أ.د. فايز فلاح القيسي
أستاذ الأدب الأندلسي في جامعة الإمارات العربية المتّحدة

أ.د. عمر الصدّيق عبدالله
أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية–الخرطوم

د. سليمان بن محمّد العيدي
وكيل وزارة الإعلام سابقاً

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

- عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
- مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
- كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
- مقدّمة.
- صلب البحث.
- خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
- رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	**قراءة في تحقيق شرح شواهد المغني للسيوطي على نسخ خطية** د. صالح بن مرشود بن مبارك الصاعدي	٩
٢)	**قولة: (ما أغفله عنك شيئاً) في كتاب سيبويه نظر في روايتها، ومحاولة لتأويلها** د. فهيد بن رباح بن فهيد الرَّباح	٧٣
٣)	**من مظاهر البنية العميقة في كتاب سيبويه، تمثيل لا يُتكلم به: أنموذجا** د. عبد المؤمن محمود أحمد	١٤١
٤)	**تَشْظِيَةُ اللُّغَة (بحثٌ في الفكرِ اللُّغويّ ونقدِ الْمَنهج)** أ.د. عبد العزيز بن سالم الصَّاعديّ	١٨٩
٥)	**صيغ جموع التكسير في العربية بين تكامل النظام والثراء الدلالي -دراسة صرفية دلالية على آيات القرآن الكريم** د. سعيد بن محمد بن عيضة العمري	٢٦٣
٦)	**الزمان والمكان وتماسك النص في سورة يُوسُف** د. حنفي أحمد بدوي علي	٣٠١
٧)	**فاعليَّة الإشاريَّات المكانيَّة في التشبيهات النَّبويَّة** د. سارة عبد الملك الشريف	٣٤١
٨)	**الشاعر منشِدا دراسة تنظيرية تطبيقية، نحو تلقي النص بصوتِ شاعرِه** أ.د. ماهر بن مهل الرحيلي	٣٨٧

م	البحث	الصفحة
٩)	**حُسْنُ الصِّياغةِ في فَنِّ البلاغة، تأليفُ الإمام العالم أبي محمد إبراهيم بن الشيخ الإمام سراج الدين أبي حفص عمر بن إبراهيم الجَعبري -دراسةً وتحقيقًا** د. بدر بن طاهر الطرقي العنزي	٤٢٣
١٠)	**تحليل الخطاب القضائي بلاغيا -دراسة وصفية تطبيقية** د. سعيد بن يحي العواجي	٤٩١
١١)	**تشكيل المقدمة بين الآمدي والقاضي الجرجاني دراسة مقارنة** د. محمد بن أحمد بن محمد العريني	٥٤٥
١٢)	**مصطلح "الإحالة" في كتاب (منهاج البلغاء وسراج الأدباء)** د. عبدالعزيز بن عبدالله الخراشيّ	٥٧٧
١٣)	**فاعلية برنامج قائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى** د. عبد الرحمن ضيف الله حمدان الهرساني	٦١٣
١٤)	**تصور مقترح لمعايير تقويم التخطيط اللغوي لاكتساب اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة** د. محمد بن سلمان بن مصلح الحربي	٦٨٧
١٥)	**توظيف السياق اللغوي في نصوص تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها -مقاربة نصِّية تحليلية** د. بدر بن علي العبد القادر	٧٣٥

توظيف السياق اللغوي
في نصوص تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
مقاربة نصِّية تحليلية

Adopting Linguistic Context
in Texts of Teaching Arabic to non-Native Speakers,
Analytical and Textual Approach

د. بدر بن علي العبد القادر

أستاذ اللغويات التطبيقية المشارك بقسم علم اللغة التطبيقي

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

البريد الإلكتروني: badrali176@gmail.com

المستخلص

يناقش هذا البحث موضوع (توظيف السياق اللغوي في نصوص تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها) من حيث عرض السياق اللغوي، وتحديد نوعه، والقرائن المحيطة به، وتوضيح شكل السياق وقيمته الدلالية، متخذًا من سلسلة (تواصل: سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها)، مدونة للبحث، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وتتمثل أبرز نتائج البحث في:

١. تميز السياقات اللغوية لنصوص السلسة بمفرداتها الواضحة، وتركيبها البسيطة والمتنوعة.
٢. إسهام التنوع السياقي في تكاملية البناء اللغوي لمهارات اللغة وعناصرها.
٣. قدرة القرائن المحيطة بالسياق اللغوي في تحقيق الاقتصاد اللغوي في بناء التراكيب والنصوص.
٤. مساهمة الشكل السياقي في تنوع صيغ الجمل والتراكيب والنصوص بما يتلاءم مع أهداف السلسة.

الكلمات المفتاحية: السياق، السياق اللغوي، النص التعليمي، السياق الصوتي، السياق الصرفي، السياق النحوي.

Abstract

The research discusses the topic of "Applying the Linguistic Context in the Texts of Teaching Arabic for Non-native Speakers" in ways of showing the linguistic context, defining its kind, the evidences related to it, clarifying the shape of the context and significance value, taking the series of "Tawāsul: A series In Teaching Arabic for Non-native Speakers" as a topic for the research using the descriptive analytical approach. The main findings of the research included:

1- The linguistic contexts of the texts of the series are characterized by clarity in vocabulary and simplicity and variation of structure.
2- The variation of contexts helps in completing the linguistic structure of the language and its elements.
3- The evidences related to the linguistic context help in linguistically economizing the structure and the texts.
4- The contextual shape helps in varying the forms of the sentences, structures, and the texts in the way that conform with the aims of the series.

التمهيد:

يُعدُّ مصطلح السياق من الوسائل المهمة التي تؤدي إلى الكشف عن ماهية الكلمة، وذلك من خلال الوضع القائم بين المتكلم والمستمع، فالكلمة لا تحدد دلالتها إلا من خلال علاقاتها الداخلية والخارجية أو البيئة المحيط بها، والسياق هو الذي يفرض قيمته على الكلمة، وهو السبب الرئيس في تحديد المعنى المقصود(١)، و:"إبعاد كل ما خلا من معان ذهنية مرتبطة بهذه الكلمة دون السياق"(٢)، ولأن:" المعنى كله إنما هو وظيفة في سياق "(٣)، فإن: "الكلمة لا معنى لها خارج السياق الذي ترد فيه"(٤).

إن محلل الخطاب حينما يعالج مادته اللغوية بوصفها لغة تواصلية يأتي دور السياق في عملية الفهم من خلال التفاعل بين النص والسياق(٥)، اللغوي الذي يعطي الكلمة أو العبارة معناها الخاص في الحديث أو النص، لإزالته اللبس عن

(١) داود صافية، وبراهيمي سهام، "النظرية السياقية في الدرس الدلالي وأثرها عند العرب"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب واللغات، جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر، ٢٠١٦، ص. ٩.

(٢) إسماعيل بصل، وفاطمة بلة، "ملامح نظرية السياق في الدرس اللغوي الحديث"، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، جامعة سمنان الإيرانيّة (إيران) بالتعاون مع جامعة تشرين السوريّة (سوريا)، م. ٥، ع. ١٨، الصيف ٢٠١٤، ص ص. ١–١٨.

(٣) محمد العبد، العبارة والإشارة: دراسة في نظرية الاتصال (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٧)، ص. ٧٨.

(٤) محمد حماسة عبد اللطيف، النحو والدلالة: مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٠)، ص. ٤٣.

(٥) محمد إبراهيم أحمد، "السياق والتناص بين علم لغة النص وعلم أصول الفقه"، حوليات آداب عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، م ٤٠، أكتوبر– ديسمبر ٢٠١٢، ص. ١٦٩– ١٩٣.

الكلمة،[1]، لاشتماله على: " النظم اللفظي للكلمة وموقعها من ذلك النظم"[2]،

عليه يناقش هذا البحث موضوع (توظيف السياق اللغوي في نصوص تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها) من حيث عرض السياق اللغوي، وتحديد نوعه، والقرائن المحيطة به، وتوضيح شكله، وقيمته الدلالية متخذًا من سلسلة (**تواصل: سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**)، مدونة للبحث، من خلال تقسيمه إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: المدخل النظري، ويتضمن عرضًا نظريًّا لأبرز القضايا ذات العلاقة بالموضوع من خلال ثلاثة مطالب هي:

المطلب الأول: مفاهيم الدراسة: مفهوم السياق في اللغة والاصطلاح، مفهوم النصوص التعليمية، مفهوم المقاربة النصية.

المطلب الثاني: نظرية السياق (اللغوي).

المطلب الثالث: السياق اللغوي وعناصره وأقسامه.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية، وتحته مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بمدونة البحث.

المطلب الثاني: توظيف السياق اللغوي في نصوص تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وفيه حُلِّلت نصوص كتب السلسة السبعة وفق مستوياتها من حيث عرض السياق اللغوي، وتحديد نوعه، والقرائن المحيطة به، وتوضيح شكله، وقيمته الدلالية.

ولتحقيق أهداف البحث، أُستخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف

(١) خلود العموش، الخطاب القرآني: دراسة في العلاقة بين النص والسياق، مثل من سورة البقرة، (عمَّان: جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٨)، ص. ٢٦.

(٢) ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، (ترجمة: كمال بشر)، (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٧٥)، ص. ٥٧.

الظاهرة اللغوية، ويحللها علميًّا؛ للوصول إلى النتائج المستهدفة من البحث[١]، فالتحليل الوظيفي للغة الخطاب يعمل على ربط النظام اللغوي بالوظائف التي يمكن لهذا النظام أن يؤديها من خلال التراكيب المختلفة التي تشكل بنية هذا النظام وأساسه، مع النظر إلى أن كل تركيب أو بناء لغوي يمكن أن يؤدي وظيفة مختلفة[٢]، ثم ختم البحث بأبرز ما خرج به من نتائج علمية.

(١) رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه وأسسه واستخداماته، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧)، ص. ١٥.

(٢) فردينان دي سوسير، دروس في اللسانيات العامة، (ترجمة: صالح الفرمادي، محمد الشاوش، محمد عجينة)، (طرابلس، ليبيا: الدار العربية للكتاب)، ص. ١١١–١١٥.

المبحث الأول: المدخل النظري

المطلب الأول: مفاهيم الدراسة:

أولاً: مفهوم السياق في اللغة والاصطلاح:

يعد المفهوم اللغوي للمصطلحات، الركن الأصيل في تحديد المعنى الاصطلاحي وتوضيحه، والذي لا يتضح إلا من خلال المفهوم اللغوي؛ لذا كان من الضروري بيان المعنى اللغوي من خلال تتبع دلالاته الأولى في مضانها[١]، وعليه: "ينحدر لفظ (context) الذي يترجم عادة إلى اللغة العربية بـ(السياق)، من السابقة اللاتينية (Con) بمعنى (مع) + (text) اللاتينية أيضًا، والتي كانت تعني في الأصل (النسيج)؛ ثم استعملت في معنى الكلمات المصاحبة للمقطوعات الموسيقية، ثم صارت تستعمل في معنى (النص) أي: تلك المجموعة من الجمل المتراصة مكتوبة كانت أو مقروءة"[٢]، فالسياق في اللغة لفظ ذو تشكيلات عديدة"[٣]، تعني: "مجرى الكلام وتسلسله واتصال بعضه ببعض"[٤]، وقد ذهب الأزهري إلى أن أصله من:" السَّوق معروف، يقول: سقناهم سوقًا...وتقول رأيت فلانًا يسوق سُووقًا، أي: ينزع نزعًا... وساق فلان من امرأته أي: أعطاها مهرها، وساق مهرها سِياقًا... وتساوقت الإبل تساوقًا، إذا تتابعت"[٥]، وقد أضاف الزمخشري معنى آخر فذكر أنه: "من المجاز ساق الله إليه خيرًا...وهو يسوق الحديث أحسن سياق...

(١) أحمد مصطفى الأسطل، "أثر السياق في توجيه شرح الأحاديث عند ابن حجر العسقلاني"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ٢٠١١، ص. ٤١.

(٢) عبد الفتاح البركاوي، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث: دراسة تحليلية للوظائف الصوتية والبنيوية والتركيبية في ضوء نظرية السياق، (القاهرة: دار الكتب، ١٩٩١)، ص. ٤٥.

(٣) العموش، مرجع سابق، ص. ٢٥.

(٤) فاضل السامرائي، الجملة العربية والمعنى، (بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٠)، ص. ٦٣.

(٥) تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري، (تحقيق: عبد السلام هارون، محمد النجار)، (القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٤)، "مادة ساق"، ٩/ ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤.

وجئتك بالحديث على سَوقِه: على سرده"[١]، وزاد المعجم الوسيط على ما ذكرته معاجم اللغة في أن معنى: "ساق الحديث: سَرده وسلسله. وإليك يُساق الحديث: يوجه... وسِياق الكلام: تتابعه وأسلوبه الذي يجري عليه"[٢]، وأضاف البستاني: "ووقعت هذه العبارة في سِياق الكلام، أي: مُدرجة فيه"[٣]، ويتبين من خلال المعاني اللغوية السابقة سواءً أكانت حسية أم مجازية أنها تؤكد الغاية، وتدور حول معاني التسلسل والإيراد، ومجيء الشيء متتابعًا وملائمًا، وفي كل ذلك يبرز معنى الانتظام والترابط[٤]، فقد دل المعنى اللغوي للسياق على معنى التتابع ولحوق شيء لشيء آخر، واتصاله به، كما الارتباط والانتظام في سلك واحد[٥]، وأن استعمالات العرب لهذه المادة ومشتقاتها يدور على ذلك[٦].

أما المعنى الاصطلاحي للسياق فيتضح من خلال علاقته بالمعنى اللغوي، فالمدلول الاصطلاحي للفظ، متى كان موصولاً بمدلوله اللغوي، سهل مأخذه على الفهم؛ ومتى كان مفصولاً عنه عسُر على الذهن إدراكه"[٧]، ولذا يرى تمام حسان أن المقصود بالسياق: (التوالي) ومن ثم ينظر إليه من ناحيتين: الناحية الأولى:

(١) أساس البلاغة، محمود الزمخشري، (تحقيق: محمد السود)، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٨)، "مادة سوق"، ١/ ٤٨٤.

(٢) المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ط ٤، ٢٠٠٤)، "مادة ساق"، ص. ٤٦٤، ٤٦٥.

(٣) محيط المحيط، بطرس البستاني، (بيروت: لبنان، مكتبة لبنان، ط ٢، ١٩٨٧)، "مادة سوق"، ص. ٤٤١.

(٤) محمد شتوان، "السياق وتأويل النصوص: نموذج من النص القرآني"، دراسات التفاهم، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، سلطنة عُمان، ع ٤٦، ٢٠١٥، ص ص. ٢٩٩– ٣٢٠.

(٥) الأسطل، مرجع سابق، ص. ٤٢.

(٦) فهد الشتوي، "دلالة السياق وأثرها في توجيه المتشابه اللفظي في قصة موسى عليه السلام"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، ٢٠٠٥، ص. ١٣.

(٧) طه عبد الرحمن، تجديد المنهج في تقويم التراث، (الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ط ٢، ٢٠٠٥)، ص. ٣٣٤.

توالى العناصر التي يتحقق بها التركيب والسبك، والسياق من هذه الزاوية يسمى (سياق النص)، الناحية الثانية: توالي الأحداث التي صاحبت الأداء اللغوي وكانت ذات علاقة بالاتصال، ومن هذه الناحية يسمى السياق (سياق الموقف) [١]، فالسياق إذًا: "بناء كامل من فقرات مترابطة، في علاقته بأي جزء من أجزائه أو تلك الأجزاء التي تسبق أو تتلو مباشرة فقرة أو كلمة معينه، ودائمًا ما يكون سياق مجموعة من الكلمات وثيق الترابط بحيث يلقي ضوءًا لا على معاني الكلمات المفردة فحسب بل على معنى وغاية الفقرة بأكملها"[٢]، فهو:" علاقة البناء الكلي للنص بأي جزء من أجزائه"[٣]، ولأن السياق هو المحيط اللغوي الخالص للعلامة في النص، أي: المقول من قبل، وما يقال بعد ذلك[٤]، فإنه يساعد في كشف معنى الكلمة نتيجة الوضع المتفق عليه بين المتكلم والسامع[٥]، لأن: "الكلمة لا يتضح معناها إلا من خلال الاستعمال...(و) لا نستطيع تحديد معناها ما دامت غير مدرجة ضمن سياق معين"[٦]، فمعنى الوحدة الكلامية يعتمد بشكل جوهري على السياق"[٧]، فحينما تضاف هذه الكلمة إلى الكلام

(١) تمام حسان، قرينة السياق، بحث في الكتاب التذكاري للاحتفال بالعيد المئوي لكلية دار العلوم، (القاهرة: مطبعة عبير الكتاب، ١٩٩٣)، ص. ٣٧٥.

(٢) معجم المصطلحات الأدبية، إبراهيم فتحي، (تونس: المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، ١٩٨٦)، ص. ٢٠١، ٢٠٢.

(٣) محمد الخولي، معجم علم اللغة النظري، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢)، ص. ٥٧.

(٤) العبد، مرجع سابق، ص. ٨٥.

(٥) عبد الواحد حسن، التنافر الصوتي والظواهر السياقية، (القاهرة: مطبعة الإشعاع، ١٩٩٩)، ص. ٣٠.

(٦) كلود جرمان، وريمون لوبلون، علم الدلالة، (ترجمة: نور الهدى لوشن)، (بنغازي: منشورات جامعة قار يونس، دار الكتب الوطنية ببنغازي، ١٩٩٧)، ص. ٤٤.

(٧) جون لاينز، اللغة والمعنى والسياق، (ترجمة: عباس صادق الوهاب، مراجعة: يونيل عزيز)، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٧)، ص. ٢١٥.

يكون المعنى تتابع الكلام وانتظامه واتصاله لأداء المعنى المراد، فمن خلال السياق تتابع المفردات والجمل والتراكيب المترابطة لأداء المعنى[١].

ثانيًا: مفهوم النصوص التعليمية:

تُعرف النصوص أنها:" إبداعات لغوية يستدعيها واقع معين أو وجهة نظر فعلية معينة، ويجب أن تدرك في إطار هذه الخاصية على أنها أبنية للمعنى، ويتركز الاهتمام على مضمون هذه النصوص"[٢]، فهي:" وحدة كلامية مخصصة لأغراض الاتصال من خلال عملية التفاعل بين مستويات مختلفة في البيئتين الداخلية والخارجية للنص"[٣].

والنص التعليمي: "تعده المناهج التربوية منطلقًا للعملية التعليمية / التعلمية بكل أنماطه وأنواعه، لأنه يعتمد سندًا يسمح للمتعلم بأن يوظف مكتسباته وخبراته للكشف عن مكونات النص التركيبية والصرفية والصوتية والدلالية، في سياقها الطبيعي الذي ولدت فيه والغاية في ذلك الفهم والتفسير والتأويل لإعادة بنائه من جديد وفق معيار المتعلم"[٤]،

---

(١) عبد الرحمن المطيري، "السياق القرآني وأثره في التفسير: دراسة نظرية وتطبيقية من خلال تفسير ابن كثير"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، ٢٠٠٨، ص. ٧١، ٧٢.

(2) Sowinski, B: Textlinguistik Eine Einfuhrung,w.k.Stuttgart. , 1983 .P.17

في: سعيد بحيري، علم لغة النص: المفاهيم والاتجاهات، (بيروت: مكتبة لبنان، الجيزة: الشركة المصرية العالمية للنشر، ١٩٩٧)، ص. ١٠٥.

(٣) يوسف عوض، نظرية النقد الأدبي الحديث، (الجيزة: دار الأمين، ١٩٩٤)، ص. ٦٨.

(٤) صالح غيلوس، "إعادة بناء النص التعليمي في ضوء المقاربة النصية: السنة الثالثة ثانوي نموذجًا"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب واللغات، جامعة سطيف ٢، الجزائر، ٢٠١٣، ص. ٤٣.

ثالثًا: مفهوم المقاربة النصية:

المقاربة النصية استراتيجية تعتمد النص التعليمي منطلقًا ومُنتهى، فتتميز بالاستقلالية في ممارسة التحليل النصي، وفق أسلوب لغوي منهجي، وتعتمد في تحليل النصوص التعليمية على تناول النص التعليمي في حد ذاته بوصف بنائه وتحليل مكوناته وفق ممارسة تفاعلية لها القدرة على توظيف ودمج المكتسبات القبلية والمعلومات الجديدة في وضعيات دالة، [(١)]، فالعلاقة بين السياق اللغوي والمقاربة النصية علاقة ارتباط[(٢)]، تتيح إمكانية رصد العناصر المكونة للنص التي تعين في فهم المعاني، واستيعاب العلاقات الداخلية المتحكمة في اتساقه وانسجامه، وإدراك دلالاته[(٣)]، وفق خطة منهجية متدرجة ومنتظمة تضمن إمكانية تفكيك النصوص وإعادة بنائها بمختلف أنواعها وحسب خصائصها البنائية والمعجمية[(٤)]، ولذا فالمقاربة النصية استراتيجية عملية موجهة لتنشيط فروع اللغة من جانبها النصي، حيث تتعامل معه بوصفه بنية كبرى تظهر فيها مختلف المستويات اللغوية والبنائية والفكرية والأدبية والاجتماعية[(٥)].

المطلب الثاني: نظرية السياق (اللغوي):

صاغت المدارس الغربية فكرة السياق في شكل نظرية قابلة للتطبيق على جميع أنواع المعنى :(الصوتي، والصرفي، والنحوي، والاجتماعي وغيرها)، ووضعوا لها

(١) المرجع نفسه، ص. ٢، ٣.

(٢) عبد الكريم بن ساسي، " السياق اللغوي وأثره في تعليمية اللغة العربية لدى الطفل في ضوء المقاربة بالكفاءات: السنة الخامسة من التعليم الابتدائي نموذجا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر– باتنة، الجزائر، ٢٠١٠، ص. ٦٣.

(٣) غيلوس، مرجع سابق، ص. ١٤٥.

(٤) اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية وآدابها، آداب– فلسفة، الجزائر، ٢٠٠٦، ص.٢.

(٥) غيلوس، مرجع سابق، ص. ١٤٥.

من المعايير والإجراءات ما يجعلها تقف على قدم المساواة مع بقية النظريات التي تتناول المعنى بالدرس والتحليل[١]، وعليه فإن السياق يبرز عند دي سوسير (دي سوسير، De Saussure) رائد **المدرسة البنيوية التقليدية (جنيف السويسرية)** من خلال رؤيته:" أن اللغة نظام من الدلائل يعبر عما للإنسان من أفكار"[٢]، و:"أن العلاقات والاختلافات القائمة بين عناصر اللغة تدور في نطاق دائرتين متميزتين، تولد كل منهما نوعًا معينًا من القيم؛ وأن التقابل بين هذين النوعين يزيد في تبيان طبيعة كل منهما، فهما يوافقان صورتين من صور نشاطنا الذهني لازمتين معًا، ولا غنى لحياة اللغة عنهما"[٣]، ويعني بهما: دائرة العلاقات السياقية، ودائرة العلاقات الإيحائية، فالعلاقة السياقية: (علاقة حضورية) تقوم على عنصرين فأكثر، كلها متواجدة في الوقت نفسه ضمن سلسلة العناصر الموجودة بالفعل، مثل: (تعليم، علَّم، تعلَّم...) فلها عنصر مشترك بينها هو الجذر، أما العلاقة الإيحائية فتجمع بين عدد من العناصر بصورة غيابية، ضمن سلسلة وهمية موجودة بالقوة، مجالها الذاكرة، مثل: (تعليم، تسليح، تبديل...)، فكلمة تعليم قد تدخل ضمن مجموعة تعتمد عنصرًا مشتركًا وهو الصيغة، وقد يقوم الترابط (الإيحاء) على مجرد التشابه بين المدلولات، مثل: (تعليم، تربية، تمرَّن...) [٤].

فقيمة السياق عنده تبرز في ثنائية (اللغة والكلام) إذ يرى أن: "الكلمة إذا وقعت في سياق ما، لا تكتسب قيمتها إلا بفضل مقابلتها لما هو سابق، ولما هو لاحق بها، أو لكليهما معًا"[٥]، ويرى: "أن الجملة أحسن نموذج يمثل السياق، إلا أنها من مشمولات اللفظ (الكلام) لا اللغة، أفلا ينجر ذلك أن يكون السياق من

(١) ردة الله بن ردة الطلحي، "دلالة السياق"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٧، ص. ١٣٧.

(٢) دي سوسير، مرجع سابق، ص. ٣٧.

(٣) دي سوسير، مرجع سابق، ص. ١٨٦.

(٤) المرجع نفسه، ص. ١٨٧، ١٨٩.

(٥) المرجع نفسه، ص. ١٨٦.

مشمولات اللفظ"[١]، وعليه فإن: "مفهوم السياق لا ينطبق على الكلمات فرادى فحسب، بل وكذلك على مجموعات من الكلمات والوحدات المركبة مهما بلغت من الطول والتنوع (كالكلمات المركبة، والمشتقات، وأجزاء الجمل، والجمل الكاملة)" [٢].

أما **المدرسة اللغوية (الفرنسية)** فقد تناولت موضوع السياق من خلال أطروحات (فندريس،Vendryes) الذي عالج فكرة السياق حينما تحدث عن المشترك في اللغة، وأشار إلى أن للسياق فاعلية في منع تعدد المعاني أو الوظائف أو الدلالات، بحيث يشكل العامل الحاسم الذي يحدد المعنى المراد من اللفظ المشترك[٣]، فهو يرى أن الكلمة نفسها ليست منعزلة، بل مسجلة في الذهن مع كل حالات السياق التي سبق أن أُدخلت فيها، ومع كل الارتباطات التي تصلح للاشتراك فيها، مثل: (بنات وبنين)، و (بنت طيبة)، و (بنت أم)[٤].

وقد أشار إلى أهمية السياق في عناصره اللغوية عند تحليل النصوص، إذ يرى أن: "الذي يعين قيمة الكلمة في كل الحالات... إنما هو السياق، إذ إن الكلمة توجد في كل مرة تستعمل فيها في جو يحدد معناها تحديدًا مؤقتًا، والسياق هو الذي يفرض قيمة واحدة بعينها على الكلمة بالرغم من المعاني المتنوعة التي في وسعها أن تدل عليها، والسياق أيضًا هو الذي يخلص الكلمة من الدلالات الماضية التي تدعها الذاكرة تتراكم عليها، وهو الذي يخلق لها قيمة حضورية، ولكن الكلمة بكل المعاني الكامنة توجد في الذهن مستقلة عن جميع الاستعمالات التي تستعمل فيها، مستعدة

(١) المرجع نفسه، ص. ١٨٨.

(٢) المرجع نفسه، ص. ١٨٧، ١٨٨.

(٣) الطلحي، مرجع سابق، ص. ١٤٢.

(٤) ج فندريس، اللغة، تعريب: عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مطبعة لجنة البيان العربي. ١٩٥٠)، ص. ٢٣٢.

للخروج والتشكيل بحسب الظروف التي تدعوها "[١]، فقيمة السياق الوظيفية عنده تحديد معنى واحد للكلمة، وتجريدها من المعاني المعجمية الأخرى، وإعطائها قيمة حضورية من خلال سياقها، كما يذهب إلى أن السياق الذي يحدد معنى الكلمة هو سياق ذهني، ومن ثم ينتمي إلى اللغة لا الكلام، وهو بهذا يختلف عن دي سوسير، الذي جعله مرة من عناصر اللغة ومرة ومن عناصر الكلام، أو من عناصرهما معًا [٢].

أما **مدرسة براغ اللغوية (الروسية)** فقد برز موضوع السياق في دراسات (جاكبسون، Jakobson) الذي تمثل اللغة عنده:" النظام الكلي الذي يتواجد ضمنه عدد هائل من الأنظمة الصغرى الفرعية، والتي تتفرع عن هذا النظام الكلي بصورة تشبه أو تماثل فروع الشجرة بالنسبة لأغصانها"[٣]، ويرى: "أن اللغة يجب أن تدرس في كل تنوع وظائفها".[٤]، فاللغة عنده وظيفة مرجعية بالنظر إلى السياق التخاطبي[٥]، و:" لكل رسالة مرجع تحيل عليه، وسياق مضبوط قيلت فيه، ولا تفهم مكوناتها الجزئية، أو تفكك رموزها السَّنِّية إلا بالإحالة على الملابسات التي أنجزت فيها هذه الرسالة قصد إدراك القيمة الإخبارية للخطاب...ولهذا ألح على السياق باعتباره العامل المفعل للرسالة بما يمدها من ظروف وملابسات توضيحية"[٦].

(١) المرجع السابق، ص. ٢٣١، ٢٣٢.

(٢) الطلحي، مرجع سابق، ص. ١٤٣.

(٣) الطاهر بن حسين بومزبر، التواصل اللساني والشعرية: مقاربة تحليلية لنظرية رومان جاكبسون، (الجزائر: منشورات الاختلاف، بيروت: الدار العربية للعلوم، ٢٠٠٧)، ص. ٢٨.

(٤) رومان ياكبسون، قضايا الشعرية، (ترجمة: محمد الولي، ومبارك حنون)، (الدار البيضاء: دار توبقال، ١٩٨٨)، ص. ٢٧.

(٥) الطلحي، مرجع سابق، ص. ١٤٥.

(٦) بومزبر، مرجع سابق، ص. ٣٠.

ولكي تكون الرسالة اللغوية فاعلة فإنها تقتضي سياقًا تحيل عليه، سياقًا قابلاً لأن يدركه المرسل، وهو إما أن يكون لفظيًّا أو قابلاً لأن يكون كذلك، [١]، باعتباره عاملاً مرجعيًّا داخل الدائرة التواصلية اللفظية المنجزة لخطاب ما[٢]، كما:" يستخلص الأنماط الأساسية للمراجع (السياقات) التي تصلح (كأساس طبيعي لأقسام الخطاب): أي الموجودات مع تعبيرها اللغوي، أي: الاسم، والأحداث المعبر عنها بواسطة الفعل، وأخيرًا كيفيات الوجود والحدوث المعبر عنها في اللغة تباعًا بواسطة الصفة والحال"[٣].

أما **المدرسة السياقية (مدرسة لندن)** فتناولت السياق في إسهامات (فيرث، Firth)، الذي عده الأساس لعلم الدلالة[٤]، وأن دراسة معنى الكلمة تتجاوز أصل الدلالة وطبيعة العلاقة بين الدال والمدلول، ولذا اهتمت المدرسة بالدور الذي تؤديه الكلمات في السياق، والطريقة التي تستعمل بها، فالمعنى هو مجموعة خصائص الكلمة التي لا استقلالية لها ولا ذاتية لدلالتها[٥]، ومعنى الكلمة وفق هذه المدرسة هو حصيلة:" استعمالها في اللغة... (وعليه فإن) المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية، أي: وضعها في سياقات مختلفة"[٦]؛ لأن المعنى:" كُلٌّ مركب من مجموعة من الوظائف اللغوية، وأهم عناصر هذا الكل هو الوظيفة الصوتية، ثم المورفولوجية، والنحوية والقاموسية والوظيفة الدلالية لـ(سياق الحال)، ولكل وظيفة من هذه الوظائف منهجها الذي يراعى عند دراستها"[٧].

(١) ياكبسون، مرجع سابق، ص. ٢٧.
(٢) بومزبر، مرجع سابق، ص. ٣١.
(٣) ياكبسون، مرجع سابق، ص. ٦٤.
(٤) بصل، وبلة، مرجع سابق، ص. ٦.
(٥) أحمد قدور، مبادئ اللسانيات، (سوريا: دار الفكر، ط ٣، ٢٠٠٨)، ص. ٣٥٣، ٣٥٤.
(٦) أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة، عالم الكتب، ط ٥، ١٩٩٨)، ص. ٦٨.
(٧) محمود السعران، علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي، (بيروت: دار النهضة العربية ،١٩٧٢)، ص. ٣١٢.

وعليه فهو يرى أن دراسة اللغة بشكل عام، وكذلك دراسة عناصرها من كلمات وأصوات وجمل هي دراسة دلالية لمعاني هذه العناصر، ومهمة البحث اللغوي تكمن في تقصي هذه المعاني دون سواها[١]، بالكشف عن العلاقات بين الوحدات الدلالية، و:"معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى، وأن معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحريرها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها، ومن أجل تركيزهم على السياقات اللغوية التي ترد فيها الكلمة، وأهمية البحث عن ارتباط الكلمة بالكلمات الأخرى نفوا أن يكون الطريق إلى معنى الكلمة هو رؤية المشار إليه أو وصفه، أو تعريفه"[٢]، وعلى هذا فـ:"أن الكلمة ليست بذات معنى مستقل قائم بذاته، وأن وجودها ومعناها شيءٌ نسبي، يمكن ملاحظة كل منهما في سياق غيرهما من الكلمات والمعاني، أو عن طريق التقابل بينهما، وعلى ذلك فإن ما تدل عليه الكلمة ينحصر في وظيفتها التي لا تعرف إلا بمعرفة وظائف غيرها من الكلمات"[٣]، والمعنى إذ ذاك ليس شيئًا في الذهن أو العقل، ولا علاقة متبادلة بين الصورة السمعية والصورة الذهنية للشيء، أو بين الدال والمدلول، واللفظ والمعنى، بل كما أكد أكثر من مرة وفي أكثر من موضع أن المعنى كله وظيفة في السياق[٤].

(١) مصطفى لطفي، اللغة العربية في إطارها الاجتماعي: دراسة في علم اللغة الحديث، (بيروت: معهد الإنماء العربي، ١٩٧٦)، ص. ٣٢.

(2) E.A,Nida,Mouton. Componential Analysis of Meaning. (1975).: P.196

في: عمر، مرجع سابق، ص. ٦٨، ٦٩.

(٣) حلمي خليل، الكلمة: دراسة لغوية معجمية، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط ٣، ١٩٩٨)، ص. ٩٥.

(4) Firth,J.R, The Tongues of men and speech, London. , (1964). P.110

في: غنية تومي، "السياق اللغوي في الدرس اللساني الحديث"، مجلة المخبر، كلية الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر، ع ٦، ٢٠١٠، ص ص. ١٩٥– ٢٢٨.

المطلب الثالث:

أ- **السياق اللغوي** (Linguistic context):

لقد أكد:"اللسانيون من أصحاب المدرسة الاجتماعية، ومنهم (فيرث، Firth) دور السياق في تحديد المعني، واهتموا بالتحديد الفعلي للكلمة في إطار بعينه. ورأى أصحاب هذه المدرسة أن هذا الاستعمال يحكمه أمران:

الأول: السياق اللغوي، الذي لا ينظر إلى الكلمات بوصفها وحدات منعزلة، أي: أن الكلمة يتحدد معناها بعلاقاتها مع الكلمات الأخرى في السلسلة الكلامية. الثاني: السياق غير اللغوي أو الموقف الذي يقال فيه الكلام، أي: الظروف التي يحدث فيها الكلام"[(١)]، وعليه فإن السياق اللغوي:" مجموعة العناصر المكونة للحدث اللغوي، من فونيمات، ومورفيمات، وتراكيب نحوية، كما يشمل مجموعة العلاقات التي تربط هذه العناصر بعضها ببعض، علاوة على طريقة الأداء التي تصاحب النطق بهذه العناصر، كالنبر، والتنغيم، والوقف، وبتعبير أعم فالسياق اللغوي يشمل مجموعة قرائن التعليق المقالية سواء أكانت قرائن معنوية أم لفظية"[(٢)]، و:" يعني به مجموعة الوظائف المستفادة من عناصر أداء المقال التي تحوزها الوحدة اللغوي، أي: الجملة"[(٣)]، فهو:" يتمثل في الأصوات والكلمات والجمل، كما تتتابع في حدث كلامي معين أو نص لغوي، فالأصوات مثلا تكون عادة خاضعة للسياق الذي تتركب فيه، فيتأثر كل صوت بما يتقدمه أو يأتي بعده من أصوات"[(٤)].

(1) Ullmann. StephenSemantic, Introduction to science of meaning Basil Blachwell, Oxford., (1962). P.50.

في: كريم حسام الدين، التحليل الدلالي: إجراءاته ومناهجه، (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٠)، ٨٣/١.

(٢) عبد الرحمن العارف، اتجاهات الدراسات اللسانية المعاصرة في مصر: ١٩٣٢- ١٩٨٥، (بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.، ٢٠١٣)، ص. ٣٨٧.

(٣) البركاوي، مرجع سابق، ص. ٤٩.

(٤) خليل، مرجع سابق، ص. ١٦١.

ولذا فإن دراسة المعنى من خلال السياق اللغوي ترجح المعنى الدقيق دون أقرانه من المعاني الواردة، ويفهم من خلال تكاتف عناصر الموقف اللغوي في قراءة وظيفية اللغة[١]، ولذا فالسياق اللغوي من موارد الحصيلة اللغوية لأنه:" كلما زادت حصيلة الفرد اللغوية أيضًا تطورت قدرته على استكناه معاني ومدلولات الألفاظ والتراكيب والصيغ اللغوية وإدراك مفاهيمها من خلال سياقاتها المتنوعة، وبالتالي تمكن هذا الفرد من اختراق مجاهل لغوية كثيرة، وهكذا تبقى الحصيلة اللغوية في تنام أو تطور مستمر"[٢].

ب– عناصر السياق اللغوي وأقسامه:

إذا كان السياق اللغوي يُعنى بـ:"البيئة اللغوية المحيطة بالوحدة الصوتية أو الوحدة البنيوية الصغرى، أو بالكلمة أو الجملة، ويعني الوحدات التي تسبق وتلي وحدة لغوية محددة"[٣]، أي: في أنظمة اللغة: الصوتية، والصرفية، والنحوية التركيبية، من خلال معناها الوظيفي، للدلالة عن معنى الكلمة وأهميتها في سياقها التركيبي، فإنه يمكن تقسيم تحليل السياق اللغوي في جانبه الوظيفي إلى مستوياته الثلاثة:

أولًا: السياق الصوتي (الفونولوجيا، Phonology):

الصوت هو:"أصغر وحدة ذات طابع صوتي متميز، يؤدي استعمالها إلى التفريق في المعنى"[٤]، ويعد الصوت هو المادة الخام للكلمة، فهو مجموعة من الوحدات

(١) دايد عبد القادر، "أثر السياق في ترجيح دلالة النص لدى الزمخشري: الكشاف أنموذجًا"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران١– أحمد بن بلة، الجزائر، ٢٠١٧.

(٢) أحمد المعتوق، "الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها"، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ع ٢١٢، ١٩٩٦، ص. ٥٠.

(٣) معجم المصطلحات الألسنية، مبارك مبارك، (بيروت: دار الفكر اللبناني، ١٩٩٥)، ص. ٦١.

(4) Bloomfield,، Language.17 Aufl. London. (1970). P.79

في: البركاوي، مرجع سابق، ص. ٨٠.

الصوتية المؤلفة بطريقة معينة؛ لترمز إلى الأشياء الحسية والأفكار المجردة[١]، ويؤدي:"الصوت...وظيفة هامة في المنطوق، من حيث يتميز المنطوق عما يشابهه بما به من أصوات، وقد يكون معنى المنطوق متوقفًا على صوت واحد من أصواته كالفرق بين: نال ومال" [٢].

أما السياق الصوتي فموضوعه الظاهرة الصوتية بمظهرها الوظيفي في أثناء الإنجاز الفعلي للكلام في سياق لغوي معين، فهو يتعلق بالأصوات اللغوية بوصفها الحامل المادي للأفكار والدلالات في أثناء الإنتاج الفعلي للكلام في الواقع اللغوي[٣]، وتتجلى أهمية الدرس الوظيفي للصوت في عنايته بـ:" التحولات التي تطرأ على الصوت اللغوي فتفقده بعض خصائصه، أو تكسبه خصائص أخرى"[٤]،فهو:" يهتم بدراسة الصوت اللغوي في سياقه داخل البنية اللغوية من حيث وظيفته وتوزيعه وعلاقة ذلك بالمعنى، والقوانين العامة التي تحكم ذلك، فهو يتعامل مع الأصوات من خلال وجودها في سياق صوتي أو لغوي معين"[٥]، فيكون الصوت في سياقه محور الدراسة والاهتمام؛ و:" يبحث في الأصوات اللغوية من حيث القوانين التي تعمل بموجبها، والدور الذي تقوم به في عملية التواصل اللغوي، والفروقات الوظيفية بينها"[٦]، كما يهتم التحليل الوظيفي للأصوات بدراسة الفونيم المكون للنظام

(١) خليل، مرجع سابق، ص. ٣٣.

(٢) تمام حسان، مقالات في اللغة والأدب، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ٣٣١/١.

(٣) أحمد حساني، دراسات في حقل اللسانيات التطبيقية: حقل تعليمية اللغة، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠٠٠)، ص. ١١.

(٤) الصادق آدم، "توظيف السياق في الدرس اللغوي"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان، ٢٠٠٧، ص. ٩٠.

(٥) زين كامل الخويسكي، لسانيات من اللسانيات، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧)، ص. ٤٠، ٤١.

(٦) بسام بركة، علم الأصوات العام: أصوات اللغة العربية، (بيروت: مركز الإنماء القومي، ١٩٨٨)، ص. ١٧٧.

اللغوي، باعتباره الوحدة الصوتية أساسَ هذا التحليل، ويعرف الفونيم بأنه:" أصغر وحدة صوتية مجردة تمايزية لا تحمل بحد ذاتها أي معنى"(١).

ويعرف الفونيم باعتبار الدلالة (الوظيفة) التي يؤديها بأنه:" أصغر وحدة صوتية عن طريقها يمكن التفريق بين المعاني"(٢)، وبأنه:" كل صوت قادر على إيجاد تغير دلالي"(٣)، كما يعد الفونيم المادة الأساس في قيم الدلالة باعتباره وسيلة مهمة لتوزيع الأصوات داخل منظومة السياق وفق محتواها الوظيفى، مثل: قال، كال، نام، صام، عليه فإنه ليس للصوت درجة قيمية داخل نفسه وإنما مهمته الوظيفية تكمن في تأثيره الدلالي داخل منظومة السياق، الذي يعد المكان الذي تؤدي فيه الفونيمات أدوارها الوظيفية الدلالية للكلمات، أما قرائن الصوت ذات الدلالة السياقية فتكمن في الفونيمات فوق التركيبية،(٤).

ويُقسم الفونيم إلى نوعين:

١- الفونيم الرئيس وهو الوحدة الصوتية التي تكون جزءًا من أصغر صيغة لغوية ذات معنى منعزلة عن السياق، فهو العنصر الذي يكون جزءًا أساسًا من بِنية الكلمة المفردة، كالباء والتاء بوصفها وحدات لا أمثلة نطقية فعلية، وكذلك الفتحة والكسرة والضمة.

٢- الفونيم الثانوي الذي يطلق على كل ظاهرة أو صفة صوتية ذات مغزى أو قيمة في الكلام المتصل، أي: لا يكون جزءًا من بنية الكلمة، وإنما يظهر ويلاحظ في الكلام المتصل، أي: حين تضم كلمة إلى أخرى، أو حين توظف الكلمة المفردة بصورة معينة في جملة بذاتها، ومن أمثلته درجة

---

(١) المرجع نفسه.

(2) Lyons, John, New Horizons in Linguistics, Penguin Books. , (1972) P.80.

في: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧)، ص. ١٧٩.

(٣) Kramsky, Jiri, The Phoneme. (1974) P.36.:في: المرجع نفسه.

(٤) عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، (الأردن: دار صفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٠)، ص. ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٥٣.

الصوت: التنغيم، والنبر، ويسمى النوع الأول الفونيمات التركيبية أو القطعية، والثاني الفونيمات غير التركيبية أو غير القطعية[١]، ويتم توظيف السياق الصوتي في السياق اللغوي من خلال:

١- ظاهرة التأليف:

فإذا أريد للكلمة:"أن تكون فصيحة مقبولة فإنها تتطلب في مخارج حروفها أن تكون متناسقة، ولا تتسامح اللغة فتتخلى عن هذا المبدأ إلا في أضيق الحدود في حالات الزيادة والإلصاق ونحوها"[٢]، فتسبك الأصوات بعضها إلى بعض في تأليف دقيق متناسب النسج، فتجري في سلاسة وعذوبة، لا تعثر ولا كلفة، ولا توالي أضداد أو أمثال، ولا تنافر في اللفظ ولا زيادة، ولا فضول[٣]، وترتبط ظاهرة التأليف:"بأسلوب توزيع الأصوات على مدارج النطق ... بحيث تجيء الأصوات المؤلفة للكلمة منسجمة متناسقة خالية من الثقل، ليس بينها تنافر يؤذي السمع، أو عدم انسجام يفقدها حلاوة النغم وحسن القبول والتلقي"[٤].

٢- ظاهرة النبر:

النبر:" ازدياد وضوح جزء من أجزاء الكلمة في السمع عن بقية ما حولها من أجزائها"[٥]، بمعنى أنه:"وضوح نسبي لصوت أو مقطع إذا قورن ببقية الأصوات والمقاطع في الكلام"[٦]، فهو يمنح الكلام أو الجملة معنى وظيفيًّا[٧]، يكمن في معرفة

(١) كمال بشر، علم الأصوات، (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٠)، ص ٤٩٦، ٤٩٧.

(٢) تمام حسان، اللغة العربية: معناها ومبناها، (الدار البيضاء: المغرب، دار الثقافة، ١٩٩٤)، ص. ٢٦٥.

(٣) المرجع نفسه، ص ٢٦٣، ٢٦٤، و: محمد سلام، أثر القرآن الكريم في تطور النقد العربي إلى آخر القرن الرابع الهجري، (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٥٢)، ص. ١٠٨.

(٤) كمال بشر، دراسات في علم اللغة، (القاهرة: دار غريب، ١٩٩٨)، ص. ١٩٦.

(٥) حسان، ١٩٩٤، مرجع سابق، ص. ١٧٠.

(٦) تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠)، ص. ١٦٠.

(٧) حسان، ١٩٩٤، مرجع سابق، ص. ٣٠٨.

التتابع المقطعي في الكلمات ذات الأصل الواحد عند تنوع درجات نبرها، مثل: (كتبَ، كتبتُ، كتبتُهُ)، وعلى مستوى الجملة فإن للنبر وظيفة عند تنوعه وتنوع درجاته، فقد يفيد التأكيد، أو المفارقة، وعلى مستوى الكلام المتصل تتلخص وظيفته في معرفة بدايات الكلمات ونهاياتها،(١)، كما تتمثل وظيفته في تحديد معنى عام في الجملة، كالتوكيد أو التقرير(٢).

٣- ظاهرة التنغيم:

يُعرف التنغيم بأنه:" الإطار الصوتي الذي تقال به الجملة في السياق"(٣)، بتكوينه:"تتابعات مطردة من مختلف أنواع الدرجات الصوتية على جملة كاملة، أو أجزاء متتابعة. وهو وصف للجمل وأجزاء الجمل وليس للكلمات المختلفة المنعزلة"(٤)، وتبرز وظيفته في أنه: "عنصر هام من عناصر السياق على المستوى الصوتي، فالتنغيم يفرق بين معاني العبارات والكلمات"(٥)، فهو:"يقوم بوظيفة الترقيم في الكتابة، غير أن التنغيم أوضح من الترقيم في الدلالة على المعنى الوظيفي للجملة".(٦)، كما أنه يفيد في تحديد الإثبات والنفي في الجمل(٧).

ثانيًا: السياق الصرفي (المورفولوجي، morphology):

(١) بشر، ٢٠٠٠، مرجع سابق، ص. ٥١٤، ٥١٥.

(٢) محمد الأنطاكي، الوجيز في فقه اللغة، (بيروت: منشورات دار الشروق، ط ٣، ١٩٦٩)، ص. ٢٦٣.

(٣) حسان، ١٩٩٤، مرجع سابق، ص. ٢٢٦.

(4) Robins, R.HGeneral Linguistics. G.B., (1966), P. 148.

في: بسام أغبر، "الفونيم وتجلياته في القرآن الكريم براوية حفص عن عاصم: سورة البقرة نموذجًا"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١٤. ص. ٣٩.

(٥) بصل، وبلة، مرجع سابق، ص. ١٣.

(٦) حسان، ١٩٩٤، مرجع سابق، ص. ٢٢٦.

(٧) حسان، ١٩٩٠، مرجع سابق، ص. ١٦٤.

يعد الصرف نظامًا من المعاني التي تعبر عنها المباني، وأن هذه المباني تحقق العلاقات بدورها بواسطة العلاقات[١]، بين تراكيب الجملة، لأن علم:"الصرف...يدرس تركيب المفردات اللغوية وكيفية بنائها وأنواعها المختلفة؛ ولذلك فهو يختلف عن علم النحو الذي يبحث في بناء الجملة وأنواعها ووظائف المفردات فيها"[٢]، و:" موضوعه بنية الكلمة المفردة خارج السياق المعنوي دون أن تتأثر بموقعها في الجملة وحركة إعرابها"[٣]، أما السياق الصرفي فيهتم بدراسة المفردات لا بوصفها صيغًا وألفاظًا فقط، وإنما بحسب ما فيها من خواص تفيد في خدمة الجملة أو العبارة، فالسياق الصرفي لا يدرس الصيغ والعلامات منفردة بل لاحقة في الكلمات من خلال سياق معين، يؤدي إلى دلالة معينة قد تختلف عن دلالتها الأصلية[٤]، أي:" يتناول البنية التي تمثلها الصيغ والمقاطع والعناصر الصوتية التي تؤدي معاني صرفية أو نحوية"[٥]، فـ"المعاني الوظيفية التي تعبر عنها المباني الصرفية تتسم بطبيعتها بالتعدد والاحتمال، فالمبنى الصرفي الواحد صالح لأن يعبر عن أكثر من معنى ما دام غير مرتبط بسياق ما، فإذا ارتبط المبنى بسياق ما أصبح نصًا في معنى واحد بعينه تحدده القرائن اللفظية والمعنوية وقرينة السياق الحالية"[٦]، وتعد المباني الصرفية (الصيغ المجردة، اللواصق، الزوائد) الأبرز في التعبير عن المعاني الصرفية الوظيفية[٧]،

(١) آدم، مرجع سابق، ص. ١٤٠.

(٢) المرجع السابق، ص. ١٤٢.

(٣) عبد القادر مايو، الوجيز في فقه اللغة، (سورية: دار القلم العربي، ١٩٩٨)، ص. ١١٣.

(٤) عواطف المصطفى، الدلالة السياقية عند اللغويين، (لندن: المملكة المتحدة، دار السياب، ٢٠٠٧)، ص. ٥٨.

(٥) قدور، مرجع سابق، ص. ١٨٥.

(٦) آدم، مرجع سابق، ص. ١٤٠.

(٧) حسان، ١٩٩٤، مرجع سابق، ص. ٨٢.

كما أن له وظيفة تصنيفية باعتبار الوظائف والدلالات وتنوع الصيغ[١]، بالنظر: "إلى بنية الكلمة وقسمها الذي تلتحق به (من أقسام الكلام، ثم إلى تصريفها، وما يكمن فيها من معنى الزمن إن كانت فعلاً، أو معنى التذكير أو التأنيث، أو الإفراد أو التثنية أو الجمع...إلخ"[٢].

وتعد الوظيفة الصرفية وفقًا لنظرية السياق واحدة من الوظائف الحاكمة...التي تُراعى في تحليل النص، ويراد بهذه الوظيفة ما تؤديه الوحدات اللغوية باسم (المورفيمات) أي: الوحدات الصرفية من معان في إطار الكلمة أو العبارة أو الجملة" [٣]، فالمورفيم:" أصغر صيغة (ذات معنى) متكررة الورود، لا نستطيع بالتالي أن نحللها إلى صيغ أصغر ذوات معنى، ومن ثمَّ فإن كل كلمة أو صيغة لا تقبل التقسيم تعد مورفيمًا أو وحدة صرفية"[٤]، ويعد المورفيم (morpheme) أساس التحليل الصرفي، فهو:" أصغر وحدة لغوية مجردة ذات معنى، وهي جزء من كلمة أو من تركيب تبين الوظيفة النحوية في الجملة"[٥]، وتصنيف المورفيمات وفق ورودها في السياق إلى:

١- المورفيم الحر: (Free Morpheme).

ويمثل الكلمات المجردة (الجذور) الخالية من الزيادة، والتسكين، والحذف[٦]، وهي التي:" تستعمل في الكلام مستقلة ومنفردة عن أي مورفيم آخر من غير أن تفقد وظيفتها، كما أنها ترد في أي موقع من التركيب بحسب اختيار المتكلم...نحو: ولد، رجل، بنت، والضمائر المنفصلة، وظروف الزمان والمكان،

(١) سمير استيتية، اللسانيات: المجال، والوظيفة، والمنهج، (الأردن: عالم الكتب الحديث، جدارا للكتاب العالمي، ط ٢، ٢٠٠٨)، ص. ١٠٧.

(٢) خليل عمايرة، في نحو اللغة وتراكيبها: منهج وتطبيق، (جدة، عالم المعرفة، ١٩٨٤)، ص. ٢٦.

(٣) البركاوي، مرجع سابق، ص. ١٢١.

(4) Bloomfield,. A set of postlates for the seience of ian guage ll. (1926) :P.155 في: المرجع السابق، ص. ١٣٢.

(٥) مبارك، مرجع سابق، ص. ١٨٦.

(٦) محمود خليل، في اللسانيات ونحو النص، (عمَّان: دار المسيرة، ط ٢، ٢٠٠٩)، ص. ٧٢.

وأدوات الاستفهام والشرط وحروف الجر، وحروف العطف، وأدوات النفي والنصب[١].

٢- المورفيم المقيد: (Bound Morpheme).

وهي المورفيمات التي لا تعدو أن تكون علامة لغوية صوتية تضاف إلى المورفيم الحر للحصول على صيغة (بنية) صرفية جديدة منه، أو لأداء وظيفة نحوية[٢]، فـ:"لايمكن استخدامه منفردًا، بل يجب أن يتصل بمورفيم آخر، سواء من المورفيمات الحرة أم المقيدة"[٣]، أي: بمعنى أنها لا تظهر في الكتابة أو الكلام إلا متحدة مع المورفيم الحر، أو متصلة منه بسبب، فهي لا تستعمل مستقلة أو منفصلة عن غيرها، وهي زوائد عن جذر الكلمة، وتقسم المورفيمات المقيدة إلى ثلاثة أنواع:

أ- السوابق (Prefixes): فالمورفيم السابق يتصل بأول الكلمة، مثل: (أل) التعريف، وأحرف المضارعة، والسين الدالة على الاستقبال، وهمزة التعدية.

ب- اللواحق (Suffixes): والمورفيم اللاحق هو الذي يأتي في نهاية الكلمة، مثل: علامة التثنية والجمع، وعلامة التأنيث، والضمائر المتصلة، وياء النسب، ونون الوقاية، وعلامة الإعراب وحروفه.

ج- الدواخل (Infixes): وهي التي تأتي في حشو الكلمة، مثل: التصغير، وألف المفاعلة كما في (قاتل) من قتَل، وألف فعال من الثلاثي الدال على اسم فاعل من الثلاثي الدال على اسم الفاعل، وجمع التكسير، مثل: (رجال)

(١) عبد الغني الأدبعي، "من قضايا المورفولوجيا العربية في التصنيف والشكل الوظيفي"، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد، م. ٢٥، ع. ٢، يناير، ٢٠١٧، ص ص. ٢٣٩- ٢٥٩.و: محمود، حجازي، مدخل إلى علم اللغة، (القاهرة: دار قباء، ط ٢، ١٩٩٧)، ص. ٩٢.

(٢) خليل، ٢٠٠٩، مرجع سابق، ص. ٧٣.

(٣) خليل، ١٩٩٨، مرجع سابق، ص. ٥٣.

جمع رجل، وتاء الافتعال، نحو: (استلم) والتضعيف في (فعَّل)[١].

٣- المورفيم الصفري (Zero Morpheme):

و:"هو مورفيم لا يوجد في الكلام المنطوق أو المكتوب، وإنما يكون مستترًا أو مقدرًا، أو محذوفًا لعلة لغوية، ومثاله: الضمائر المستترة، وحركات الإعراب المقدرة"[٢].

ثالثًا: السياق النحوي: (التركيبي، syntax):

يمثل الحلقة الثالثة في متوالية التحليل اللغوي، ويبحث في العلاقات القائمة بين المورفيمات داخل الجملة، وطريقة بنائها وصلتها بعضها ببعض، والتغيرات الطارئة على عناصرها[٣]، فهو شبكة من العلاقات القواعدية التي تحكم بناء الوحدات اللغوية داخل النص، وفيها تقوم كل علاقة بمهمة وظيفية تساعد على بيان الدلالة من خلال القرائن النحوية، مثل: (الإعراب)، وهو قرينة سياقية، منها الإسناد، والتعدية واللفظية منها كالإعراب[٤]، والرتبة والمطابقة وغيرها، فالجملة تشكل شبكة من العلاقات السياقية التي تقوم كل علاقة منها عند وضوحها مقام القرينة المعنوية، والتي تعتمد في وضوحها على التآخي بينها وبين القرائن اللفظية في السياق[٥].

وتعود أهمية السياق النحوي إلى أن دلالة السياق تجعل الجملة ذات الهيئة التركيبية الواحدة بمفرداتها نفسها إذا قيلت بنصها في مواقيت مختلفة تختلف باختلاف

(١) الأدبعي، مرجع سابق، ص. ٢٤٧، ٢٤٨، وحجازي، مرجع سابق، ص. ٩٢، وخليل، ٢٠٠٩، مرجع سابق، ص. ٧٤.

(٢) محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١)، ص. ١٦٨.

(٣) تومي، مرجع سابق، ص. ٨٤.

(٤) عبد الجليل، مرجع سابق، ص. ٥٥٦.

(٥) آدم، مرجع سابق، ص. ١٧٩.

السياق الذي ترد فيه مهما كانت بساطة هذه الجملة وسذاجتها[١]، لتعلق هذا السياق بالعلائق الوظيفية التي تحدد نمط البنية التركيبية في اللغة[٢]، فلا يمكن بحال نكران تأثير دلالة سياق النص اللغوي وسياق الموقف الملابس له على العناصر النحوية من حيث الذكر والحذف، والتقديم والتأخير [٣]. كما يعنى:" السياق النحوي بالبنية النحوية، وعلاقة الكلمات ووظائفها ومواقعها من الترتيب"[٤]، وفيه يتم:" التركيز على الجملة وتركيبها، وما يطرأ عليها من تقديم وتأخير وحذف وزيادة"[٥]، و:"لا تكون للعلاقة النحوية ميزة في ذاتها، ولا للكلمات المختارة ميزة في ذاتها، ولا لوضع الكلمات المختارة في موضعها الصحيح ميزة في ذاتها ما لم يكن ذلك كله في سياق ملائم"[٦]، أي: في تراكيب وأنماط سياقية تعين في اكتشاف الدلالات، فـ:"لكل نمط من أنماط السياق خصوصيته، فالسياق النحوي يبرز بوساطة البنية النحوية وعلاقات الكلمات ووظائفها ومواقعها من حيث التقديم والتأخير، والذكر والحذف، ومجيء الفعل ماضياً أو مضارعاً، مبنياً للمجهول أو مبنياً للمعلوم"[٧].

(١) عبد اللطيف، مرجع سابق، ص. ١١٣.

(٢) حساني، مرجع سابق، ص. ١١٢.

(٣) عبد اللطيف، مرجع سابق، ص. ١١٣.

(٤) خليل العامري، "السياق أنماطه وتطبيقاته في التعبير القرآني"، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، جامعة القادسية، العراق، م.٩، ع. ٢، ٢٠١٠، ص ص. ٣٧– ٦٣.

(٥) عمايرة، مرجع سابق، ص. ٢٦.

(٦) عبد اللطيف، مرجع سابق، ص. ٩٨.

(٧) العامري، مرجع سابق، ص.٥٥.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية

المطلب الأول: التعريف بمدونة البحث

مدونة البحث التي ستجري عليها الدراسة التطبيقية هي سلسلة (**تواصل: سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**)، تأليف: أ.د. خالد عبد العزيز الدامغ، د. جمعان بن سعيد القحطاني، أ.د. صالح بن عبد العزيز النصار.

ويتمثل محتوى كتب هذه السلسلة في الموجهات الآتية:

١. بناؤها في ضوء الإطار الأوروبي المشترك لتعليم اللغات [(١)].
٢. بناؤها وفق أدبيات علم اللغة التطبيقي في تصميم البرامج اللغوية.
٣. الاستناد على المنهجية العلمية لتصميم المناهج اللغوية: (التخطيط، التصميم، التنفيذ).
٤. اعتمادها على منهج دراسة الحاجات اللغوية، والتحليل التقابلي.
٥. مراعاتها مطابقة مخرجات التعلم لكل مستوى من مستويات السلسلة للمخرجات المتوقعة في نفس الدرجة من سلم المستويات المعتمد في الإطار الأوروبي المشترك لتعليم اللغات في كل من: الاستماع، والقراءة، والكتابة، والتحدث والمحادثة.
٦. مراعاة توسيع الجمهور المستهدف بالسلسلة التعليمية، بحيث لا تقتصر صلاحية استخدامها على بيئة لغوية معينة، بل تشمل طيفًا واسعًا من البيئات اللغوية للراغبين في تعلم اللغة العربية مهما اختلفت بلدانهم ولغاتهم وأديانهم وأعمارهم وبرامج تعلمهم.
٧. أثبتت تجربتها في مدارس ابتدائية وثانوية وجامعات ومراكز لتعليم الكبار في عدد من المجتمعات ذات التنوع العرقي والديني نجاح السلسلة في مراعاة

(١) خالد الدامغ، وجمعان القحطاني، وصالح النصار، الإطار العلمي للتأليف: وثيقة تأليف منهج تواصل، (سراييفوا: البوسنة والهرسك، مركز الملك فهد الثقافي، ٢٠١٥)، ص. ١٢.

الفوارق العمرية والدينية، واستجابتها للحاجات اللغوية المختلفة للمتعلمين، وقدرتها على تحقيق التوازن بين الكفايات اللغوية والتواصلية والثقافية، باعتبار اللغة العربية أداة للتواصل ووعاء للثقافة العربية والإسلامية.

وتتميز مرحلة تخطيط السلسلة في الدراسات والمراجعات الآتية:

١. دراسة مسحية لواقع تعليم اللغة العربية، بما في ذلك واقع المعلمين والمتعلمين، وبيئات التعلم، والكتب التعليمية، والمواد المساندة، وطرق التدريس، وأساليب التقويم، ونواتج التعلم.
٢. دراسة الحاجات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية.
٣. مراجعة دراسات تقابلية للأنظمة الصوتية والصرفية والنحوية.
٤. مراجعة لأفضل المعاجم اللغوية وطريقة تصميمها، خاصة المعاجم المصورة.
٥. مراجعة مسحية مقارنة لطيف واسع من كتب تعليم اللغات لغير الناطقين بها.
٦. مراجعة علمية للإطار الأوروبي المشترك للغات، والمواد العلمية والدراسات ذات العلاقة به.

وتتميز مرحلة تصميم السلسلة في الإجراءات الآتية:

مرحلة التصميم، وتضمنت هذه المرحلة:

أ– إعداد وثيقة علمية مرجعية للتأليف تتضمن: الإطار النظري للتعليم، واختيار المحتوى وتنظيمه، وتحديد المدى والتتابع، ووصف المواد التعليمية، والمواد المساندة، وطرق التدريس، وأساليب التقييم.

ب– إعداد المواد التعليمية التالية:

- كتاب الطالب – سلسلة من سبعة أجزاء، خُصص الجزء الأول منها(A0) لتعليم مبادئ القراءة والكتابة، بصفته مدخلاً لتعليم اللغة؛ نظرًا لخصوصية النظام الكتابي للغة العربية، واحتياجات متعلميها. وتغطي الأجزاء الستة الأخرى احتياجات الجمهور الأوسع من متعلمي اللغة العربية بصفتها لغةً

أجنبية، وتنسجم مع برامج تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية والثانوية. وتتفق مخرجاتها التعليمية مع مخرجات المستويات الستة الأولى من التقسيم ذي المستويات التِّسعة، إحدى الصور المعتمدة في الإطار الأوروبي المشترك للغات، وفق الجدول التفصيل الآتي:

المستوى التمهيدي (الاكتشاف)				المستوى المتوسط			المستوى المتقدم		
المستخدم المبتدئ				المستخدم المستقل			المستخدم المتمرس		
A0	A1	A2	A2+	B1	B1+	B2	C1	C2	C2+
√	√	√	√	√	√	√	X	X	X

- المواد التعليمية المساندة – تتكون سلسلة تواصل التعليمية من (٤٣) مادة تعليمية، وفق التفصيل الآتي:

م	المستوى	الكتاب الأساسي	المواد التعليمية المساندة				
			1	2	3	4	5
١	A0	كتاب الطالب	بطاقات ومضية	لوحات تعليمية جدارية	تسجيلات صوتية	X	معجم مصور لمفردات السلسلة
٢	A1	كتاب الطالب	بطاقات ومضية	لوحات تعليمية جدارية	تسجيلات صوتية	تمارين تحسين الخط	
٣	A2	كتاب الطالب	بطاقات ومضية	لوحات تعليمية جدارية	تسجيلات صوتية	X	
٤	A2+	كتاب الطالب	بطاقات ومضية	لوحات تعليمية جدارية	تسجيلات صوتية	قصص شعبية	
٥	B1	كتاب الطالب	بطاقات ومضية	لوحات تعليمية جدارية	تسجيلات صوتية	قصص شعبية	

٦	B1+	كتاب الطالب	بطاقات ومضية	لوحات تعليمية جدارية	تسجيلات صوتية	قصص شعبية	
٧	B2	كتاب الطالب	بطاقات ومضية	لوحات تعليمية جدارية	تسجيلات صوتية	قصص شعبية	

وقد وقع الاختيار على هذه السلسلة لحداثتها، وتميزها بالآتي:

١- المنهجية العلمية، حيث تمت مراجعة العديد من الأطر العلمية لبناء السلاسل اللغوية، وبناء عليه وقع الاختيار، وتم بناء هيكلية السلسة وتقسيم هرمها التعليمي وتدرجها اللغوي وفق الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية.

٢- التركيز على الجانب التواصلي، أخذًا بعين الاعتبار تجنب المستويات اللغوية غير الشائعة، حيث اتسمت وحدات السلسلة باللغة الفصيحة القريبة من الواقع التواصلي الحياتي المعاصر.

٣- تكاملية الدخل اللغوي، باعتماد المنهج التكاملي بين المهارات اللغوية الأربع، وتجنب تقديم أي مهارة منفصلة عن المهارة الأخرى.

٤- تغطية الفروقات الفردية في التعلم، بتوفير دواعم تعليمية متنوعة للكتب التعليمية الأساسية، حيث يتبع كل كتاب من الكتب التعليمية الرئيسة أربع منتجات تعليمية أخرى، غير الدواعم العامة للسلسلة، مثل: المعجم المصور، ومعجم الألفاظ المشتركة، وتحسين الخط العربي، وهو ما يساهم في تعزيز التعلم وتسريعه بتنويع مصادره.

٥- عالمية السلسلة من حيث الجمهور المستهدف، فهي ملائمة لأي متعلم بغض النظر عن المعتقد أو الجنس أو العمر أو العرق أو الانتماء.

٦- تهيئة تعلم مشوق محفز للمدرسين والمتعلمين على قضاء وقت تعليمي ممتع، ومن ذلك تضمين الألعاب اللغوية الهادفة في صلب بناء وحدات السلسلة.

٧– التصميم التعليمي المناسب للبرامج المكثفة والموسعة، والإخراج الفني المريح القابل للطباعة والتصوير في أي مكان في العالم [١].

المطلب الثاني: توظيف السياق اللغوي في نصوص تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

يتناول المطلب تحليل توظيف السياق اللغوي في نصوص كتب السلسة، من حيث أنواعه: (السياق الصوتي، السياق الصرفي، السياق النحوي التركيبي)، ويشتمل التحليل على الموجهات الآتية:

١– عرض السياق اللغوي من واقع نصوص الكتاب.

٢– توضيح نوعه من خلال سياقاته.

٣– تفسير القرائن المحيطة به.

٤– تحديد شكله اللغوي، ونوعه.

٥– توضيح قيمته ودوره في إيضاح الدلالة، وتحقيق مقاصد المؤلف.

ويمكن عرض ذلك وفق الآتي:

جدول رقم (١) توظيف السياق اللغوي في كتاب الطالب الأول

بحسب الإطار الأوروبي المشترك لتعليم اللغات فإن هذا الجزء من سلسلة (تواصل) هو مدخل قرائي تمهيدي (صِفْري)، (A0)، يسبق المستوى (A1) في سلم المستويات المعتمدة في الإطار الأوروبي، تم البدء به نظرًا لاحتياجات متعلمي اللغة العربية، وخصوصية النظام الكتابي العربي[٢].

(١) خالد الدامغ، وجمعان القحطاني، وصالح النصار، تواصل: سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (كتاب الطالب ١)، (سراييفوا: البوسنة والهرسك، مركز الملك فهد الثقافي، ٢٠١٥)، ص. ٤، ٥، ٩، ١٠.

(٢) الدامغ، والقحطاني، والنصار، مرجع سابق، (كتاب الطالب ١)، ص. ٦.

أولاً: السياق الصوتي				
السياق اللغوي	**نوعه**	**القرائن المحيطة**	**شكل السياق**	**قيمة السياق الدلالية**
كيف حالكَ؟ بخيرٍ، والحمد لله. (١/٢٦).	التأليف	فونيم رئيس (تركيبي/ قطعي) (الفتحة- حالكَ)	-نص حواري -جملة إنشائية، إخبارية -سياق استفهامي، تقريري	-حسن تآلف الكلمات. -انسجام أصواتها. - خفة حركاتها.
مريم تقرأ الكتابَ يوم السبت. (١/١٢٢).	النبر	- فونيم ثانوي، فوق (تركيبي/ قطعي)، (الكتاب) - النبر على المقطع قبل الأخير (تَا) - نغمة هابطة	- نص قصير -جملة إخبارية -سياق تقريري، توكيدي	-تقرير الجملة. -توكيد معناها. - تحديد زمانها.
هل أنتَ طالبٌ؟ لا. أنا مُعلِّم. أعمَل في مدرسة. (١/١٢٠).	التنغيم	- فونيم ثانوي، فوق (تركيبي/ قطعي)، - تنوع صوتي مصاحب لعلامتي الترقيم: (؟) للاستفهام، (النقطة) للوقف التام. - نغمة هابطة، نغمة صاعدة	-نص حواري -جملة إنشائية، إخبارية -سياق استفهامي، توكيدي	- التفريق بين المعاني. - تقرير الجملة وتأكيد معناها. - تحديد النفي والإثبات.
ثانيًا: السياق الصرفي				
مرحبًا، أنا عدنان. وأنت؟ (١/٩٢).	مورفيم حر	-الضمير المنفصل (أنا)، (أنت) - الاسم (عدنان)	-نص حواري -جملة إخبارية، إنشائية -سياق تعبيري، استفهامي	- توكيد المعنى. - اعتدال المفردات. - تناسب الصيغة التركيبية.
هذه أمي. اسمها أسماء. (١/١١٢).	مورفيم مقيد	-الضمير المتصل (ياء المتكلم) -الضمير المتصل (هاء الغائب)	-نص قصير -جملة إخبارية -سياق تقريري، توكيدي	- ثبوت الدلالة اللغوية. - تحديد معنى السياق. - تحقيق مقاصد الجملة.
أحب اللغة العربية. (١/١١٧).	مورفيم صفري	الضمير المستتر (أنا)	-نص قصير -جملة إخبارية -سياق تعبيري، ترغيبي	- انسجام الجملة. - وضوح الدلالة السياقية. - توكيد ثبات المعنى.
ثالثًا: السياق النحوي				
المعلم يكتب على السبورة. (١/٩٦).	التقديم	-الجملة الاسمية - التقديم. - الابتداء بالمسند إليه (المبتدأ).	-نص قصير -جملة إخبارية -سياق تصريحي، توكيدي	- توجيه الانتباه. - تخصيص الدلالة. - تقرير المعنى.
هو مزارع، هو يعمل في حقل. (١/١٢٠).	التكرار الذكر	- الفصل بالضمير (هو) -القرينة اللفظية الفعل المضارع (يعمل)	-نص قصير -جملة إخبارية -سياق توكيدي، تقريري	- تأكيد ثبوت الفعل. - تقرير المعنى وترسيخه.
الفواكه مفيدة للصحة. (١/١١٧).	الإسناد	-المطابقة في القرينة السياقية - الإعراب	-نص قصير -جملة إخبارية -سياق إعلاني، ترغيبي	-استمالة المتلقي للمعنى. -توجيه الدلالة. -ثبوت صيغة الوجوب في التوجيه الضمني.

جدول رقم (٢) توظيف السياق اللغوي في كتاب الطالب الثاني

رُوعي في هذا الجزء من السلسلة تناسب مخرجات التعلم المستهدفة منه مع المخرجات الموصوفة للمستوى (A1) (المستوى التمهيدي أو الاكتشاف) في السلم ذي المستويات التسعة، إحدى الصور المعتمدة في الإطار الأوروبي المشترك للغات، وهو المستوى الأساس الأكثر لاستخدام اللغة بصفة شخصية، حيث يكون المتعلم قادرًا على التفاعل البسيط؛ فيمكنه الإجابة عن أسئلة بسيطة حوله شخصيًّا، المكان الذي يعيش فيه، الأشخاص الذين يعرفهم، الأشياء التي لديه[1].

(١) الدامغ، والقحطاني، والنصار، مرجع سابق، (كتاب الطالب ٢)، ص. ٦.

أولاً: السياق الصوتي				
السياق اللغوي	نوعه	القرائن المحيطة	شكل السياق	قيمة السياق الدلالية
أنا أَدرُسُ اللغةَ العربيةَ. تعالَ معي. (٢/٩٦).	التأليف	-البدء بالضمير (أنا) -فونيم رئيس (تركيبي/ قطعي) (الضمة- أدرسُ)	-نص قصير -جملة إخبارية، إنشائية -سياق ترغيبي، طلبي	-التوافق بين أصوات المفردات. -مراعاة التناسب الصوتي. -تقرير مضمون الرسالة اللغوية.
هل تسكن هنا؟ نعم، أنا جارُكَ الجديد. (٢/٦٥).	النبر	- فونيم ثانوي، فوق (تركيبي/ قطعي)، (نعم، جارُكَ) - النبر على المقطع الأول (نَ) - النبر على المقطع الأول (جَارُ) - تنوع صوتي مصاحب لعلامتي الترقيم: (؟) للاستفهام، (النقطة) للوقف التام. - نغمة هابطة، نغمة صاعدة.	-نص حواري - جملة إنشائية، إخبارية -سياق استفهامي، إخباري	- سلامة البناء اللغوي. - تقرير المعنى وتوكيده. - اعتدال التركيب اللغوي.
ذهب ماجد وهو حزين إلى غرفته ليلعب. (٢/٩٤).	التنغيم	- فونيم ثانوي، فوق (تركيبي/ قطعي)، - نغمة هابطة. -تنوع صوتي مصاحب لعلامة الترقيم: (النقطة) للوقف التام.	-نص طويل -جملة إخبارية -سياق تعبيري، بوحي	- التفريق بين دلالات المعاني. - تقرير معنى الحدث اللغوي. - استحضار الصورة الذهنية لسياق الحديث.
ثانيًا: السياق الصرفي				
هذا هو الدكتور أحمد، يعمل في المستشفى. (٢/١١٥).	مورفيم حر	-الضمير المنفصل (هو) - اسم الإشارة (هذا) - حذف الفاعل للعلم به	-نص قصير -جملة إخبارية -سياق تقريري، توكيدي	-اختصار المعنى وتخصيصه. - إيضاح مقصدية السياق. -تأكيد ثبوت الدلالة اللغوية.
ذهب الطلاب جميعًا للدراسة وبقي ماجد وحده. (٢/١٠٠)	مورفيم مقيد	- (أل) في صيغة الجمع (الطلاب) - حرف الجر (اللام)	-نص طويل -جملة إخبارية -سياق تقريري، تعجبي	-تأكيد المعنى. - مناسبة المفردات للسياق. - حمل الألفاظ لمعانيها.
...كنس المجلس، ورتب غرفة النوم، كتب الطلبات، وذهب إلى السوق. (٢/٧٩).	مورفيم صفري	- الضمير المستتر (هو) - تكرار حذف الضمير	-نص طويل -جملة إخبارية -سياق تعبيري، توكيدي	-توكيد المعنى وتقريره. -تنمية الرصيد اللغوي، من خلال تساوق الأفعال. - وضوح التنوع الدلالي.
ثالثًا: السياق النحوي				
خليل، ما شاء الله! بيت جميل، وحديقة جميلة. (٢/ ٨٢).	المطابقة بين الصفة والموصوف	-الفصل بالجملة الاعتراضية - تساوق الجملتان الوصفيتان	-نص حواري - جملة إخبارية - سياق تصريحي، تعجبي	-ربط مدلول الكلمات بسياقها التعبيري. - انسجام التركيب. - التفريق بين صيغ المفردات.
عندما كان ماجد طفلاً في السادسة من عمره كان يحب كرة القدم. (٢/٩٤).	التكرار الحذف	-تكرار الفعل (كان) لطول الفاصل - الفصل بتحديد العمر. - حذف الفاعل للعلم به.	-نص طويل -جملة إخبارية -سياق توكيدي، تقريري	- توكيد ثبوت الدلالة. -تقرير الحدث اللغوي. - البعد عن التكلف في التعبير.
أصبح ماجد أفضل طالب في المدرسة. مدير المدرسة والمعلمون يحبون ماجد. (٢/٩٧).	صيغة التفضيل المطابقة	- صيغة التحول (أصبح) - صيغة الجمع (يحبون) - الرابط (الواو)	-نص طويل -جملة إخبارية -سياق توكيدي، إعلامي	- إفادة التجدد والتحول. - وضوح الدلالة السياقية. - تعدد المعنى الوظيفي.

جدول رقم (٣) توظيف السياق اللغوي في كتاب الطالب الثالث

تناسب مخرجات التعلم المستهدفة في هذه الجزء من السلسلة مع المخرجات الموصوفة للمستوى (A2)، (المستوى المتوسط، أو مستوى البقاء) في السلم ذي المستويات التسعة، إحدى الصور المعتمدة في الإطار الأوروبي المشترك للغات، وروعي في اختيار نصوص هذا الكتاب تنوع أغراض المتعلمين، وأعمارهم، ودياناتهم، وحاجاتهم اللغوية[١].

(١) الدامغ، والقحطاني، والنصار، مرجع سابق، (كتاب الطالب ٣)، ص. ٦.

أولاً: السياق الصوتي			
السياق اللغوي	**السياق اللغوي**	**السياق اللغوي**	**السياق اللغوي**
ساعد الأولاد الأم في تقديم الطعام على المائدة. (٨٩/٣).	ساعد الأولاد الأم في تقديم الطعام على المائدة. (٨٩/٣).	ساعد الأولاد الأم في تقديم الطعام على المائدة. (٨٩/٣).	ساعد الأولاد الأم في تقديم الطعام على المائدة. (٨٩/٣).
أسماء: اذهب أنتَ واجلس معهم. هم يريدون القهوة. (٧٤/٣).	أسماء: اذهب أنتَ واجلس معهم. هم يريدون القهوة. (٧٤/٣).	أسماء: اذهب أنتَ واجلس معهم. هم يريدون القهوة. (٧٤/٣).	أسماء: اذهب أنتَ واجلس معهم. هم يريدون القهوة. (٧٤/٣).
الأم: لماذا لا تذهب إلى المطعم الجديد؟ هو قريب من هنا. (٧٩/٣).	الأم: لماذا لا تذهب إلى المطعم الجديد؟ هو قريب من هنا. (٧٩/٣).	الأم: لماذا لا تذهب إلى المطعم الجديد؟ هو قريب من هنا. (٧٩/٣).	الأم: لماذا لا تذهب إلى المطعم الجديد؟ هو قريب من هنا. (٧٩/٣).
ثانيًا: السياق الصرفي			
هل أخذت الأقلام؟ لا. ما وجدت الأقلام. (٤٣/٣).	هل أخذت الأقلام؟ لا. ما وجدت الأقلام. (٤٣/٣).	هل أخذت الأقلام؟ لا. ما وجدت الأقلام. (٤٣/٣).	هل أخذت الأقلام؟ لا. ما وجدت الأقلام. (٤٣/٣).
...أسرتها متعاونة، يساعدون بعضهم. (٢٨/٣).	...أسرتها متعاونة، يساعدون بعضهم. (٢٨/٣).	...أسرتها متعاونة، يساعدون بعضهم. (٢٨/٣).	...أسرتها متعاونة، يساعدون بعضهم. (٢٨/٣).
...تركب الحافلة الساعة السابعة. تدرس اللغة العربية كل يوم، يوم الخميس تدرس الجغرافيا أيضًا. (١٢٤/٣).	...تركب الحافلة الساعة السابعة. تدرس اللغة العربية كل يوم، يوم الخميس تدرس الجغرافيا أيضًا. (١٢٤/٣).	...تركب الحافلة الساعة السابعة. تدرس اللغة العربية كل يوم، يوم الخميس تدرس الجغرافيا أيضًا. (١٢٤/٣).	...تركب الحافلة الساعة السابعة. تدرس اللغة العربية كل يوم، يوم الخميس تدرس الجغرافيا أيضًا. (١٢٤/٣).
ثالثًا: السياق النحوي			
ذهبت سلمى يوم الجمعة لزيارة صديقتها هناء. (١١/٣).	ذهبت سلمى يوم الجمعة لزيارة صديقتها هناء. (١١/٣).	ذهبت سلمى يوم الجمعة لزيارة صديقتها هناء. (١١/٣).	ذهبت سلمى يوم الجمعة لزيارة صديقتها هناء. (١١/٣).
...وأحبُّ أن أشرب الماء. (٧٨/٣).	...وأحبُّ أن أشرب الماء. (٧٨/٣).	...وأحبُّ أن أشرب الماء. (٧٨/٣).	...وأحبُّ أن أشرب الماء. (٧٨/٣).
تذهب سلمى إلى المكتبة، وتستعير الكتب. (٦٢/٣).	تذهب سلمى إلى المكتبة، وتستعير الكتب. (٦٢/٣).	تذهب سلمى إلى المكتبة، وتستعير الكتب. (٦٢/٣).	تذهب سلمى إلى المكتبة، وتستعير الكتب. (٦٢/٣).

جدول رقم (٤) توظيف السياق اللغوي في كتاب الطالب الرابع

يتوافق هذا الجزء الرابع من سلسلة (تواصل) التعليمية مع واصفات المستوى (A2+) الأعلى قليلا من (المستوى المتوسط أو مستوى البقاء) حسب السلم ذي المستويات التسعة المعتمدة في الإطار الأوروبي المشترك لتعليم اللغات، وقد رُوعي في اختيار نصوصه تنوع أغراض المتعلمين، وأعمارهم، ودياناتهم، وحاجاتهم اللغوية[١].

(١) الدامغ، والقحطاني، والنصار، مرجع سابق، (كتاب الطالب ٤)، ص. ٦.

أولاً: السياق الصوتي				
السياق اللغوي	السياق اللغوي	السياق اللغوي	السياق اللغوي	السياق اللغوي
أحب فصل الربيع والزهور والأشجار. (٤٦/٤).	ساعد الأولاد الأم في تقديم الطعام على المائدة. (٨٩/٣).	ساعد الأولاد الأم في تقديم الطعام على المائدة. (٨٩/٣).	ساعد الأولاد الأم في تقديم الطعام على المائدة. (٨٩/٣).	ساعد الأولاد الأم في تقديم الطعام على المائدة. (٨٩/٣).
سارة: إنه غالٍ جدًّا، أريد أرخص منه. (٥٦/٤).	أسماء: اذهب أنتَ واجلس معهم. هم يريدون القهوة. (٧٤/٣).	أسماء: اذهب أنتَ واجلس معهم. هم يريدون القهوة. (٧٤/٣).	أسماء: اذهب أنتَ واجلس معهم. هم يريدون القهوة. (٧٤/٣).	أسماء: اذهب أنتَ واجلس معهم. هم يريدون القهوة. (٧٤/٣).
الأب: آه، نسيت محفظتي في البيت. (٥٠/٤).	الأم: لماذا لا تذهب إلى المطعم الجديد؟ هو قريب من هنا. (٧٩/٣).	الأم: لماذا لا تذهب إلى المطعم الجديد؟ هو قريب من هنا. (٧٩/٣).	الأم: لماذا لا تذهب إلى المطعم الجديد؟ هو قريب من هنا. (٧٩/٣).	الأم: لماذا لا تذهب إلى المطعم الجديد؟ هو قريب من هنا. (٧٩/٣).
ثانيًا: السياق الصرفي				
طارق: هل زرت مدينة الرياض يا أنس؟ أنس: نعم، رأيت معلب الملك فهد، والمتحف الوطني...ذهبت إلى جامعة الملك سعود في شمال الرياض، والمدينة الصناعية في الجنوب. (٩٠/٤).	هل أخذت الأقلام؟ لا. ما وجدت الأقلام. (٤٣/٣).	هل أخذت الأقلام؟ لا. ما وجدت الأقلام. (٤٣/٣).	هل أخذت الأقلام؟ لا. ما وجدت الأقلام. (٤٣/٣).	هل أخذت الأقلام؟ لا. ما وجدت الأقلام. (٤٣/٣).
أنا سأشتري فستانًا، وأشتري بدلة لك يا أحمد. (٥٠/٤).	...أسرتها متعاونة، يساعدون بعضهم. (٢٨/٣).	...أسرتها متعاونة، يساعدون بعضهم. (٢٨/٣).	...أسرتها متعاونة، يساعدون بعضهم. (٢٨/٣).	...أسرتها متعاونة، يساعدون بعضهم. (٢٨/٣).
جدة مدينة جميلة وقديمة. تقع غرب السعودية على البحر الأحمر. أشتهرت بمينائها التجاري، كانت بلدة صغيرة، ثم تطورت في العصر الحديث. (١٠٧/٤).	...تركب الحافلة الساعة السابعة. تدرس اللغة العربية كل يوم، يوم الخميس تدرس الجغرافيا أيضًا. (١٢٤/٣).	...تركب الحافلة الساعة السابعة. تدرس اللغة العربية كل يوم، يوم الخميس تدرس الجغرافيا أيضًا. (١٢٤/٣).	...تركب الحافلة الساعة السابعة. تدرس اللغة العربية كل يوم، يوم الخميس تدرس الجغرافيا أيضًا. (١٢٤/٣).	...تركب الحافلة الساعة السابعة. تدرس اللغة العربية كل يوم، يوم الخميس تدرس الجغرافيا أيضًا. (١٢٤/٣).
ثالثًا: السياق النحوي				
طارق مهندس...أخبر أصدقاءه عن مدينة لندن وجمالها، هم يريدون زيارة لندن في السنة القادمة إن شاء الله. (١٢١/٤).	ذهبت سلمى يوم الجمعة لزيارة صديقتها هناء. (١١/٣).	ذهبت سلمى يوم الجمعة لزيارة صديقتها هناء. (١١/٣).	ذهبت سلمى يوم الجمعة لزيارة صديقتها هناء. (١١/٣).	ذهبت سلمى يوم الجمعة لزيارة صديقتها هناء. (١١/٣).
يزور الناس الحدائق في الجو الحار، يستريحون فيها ويستمتعون بجمالها. (١٣٤/٤).	...وأحبُّ أن أشرب الماء. (٧٨/٣).	...وأحبُّ أن أشرب الماء. (٧٨/٣).	...وأحبُّ أن أشرب الماء. (٧٨/٣).	...وأحبُّ أن أشرب الماء. (٧٨/٣).
أنا نادية. أحب أن أقضي الوقت مع أصدقائي. ألعب معهم طوال السنة. (٧٧/٤).	تذهب سلمى إلى المكتبة، وتستعير الكتب. (٦٢/٣).	تذهب سلمى إلى المكتبة، وتستعير الكتب. (٦٢/٣).	تذهب سلمى إلى المكتبة، وتستعير الكتب. (٦٢/٣).	تذهب سلمى إلى المكتبة، وتستعير الكتب. (٦٢/٣).

جدول رقم (٥) توظيف السياق اللغوي في كتاب الطالب الخامس

يتوافق هذا الجزء الخامس من سلسلة (تواصل) التعليمية مع واصفات المستوى (B1)، (مستوى العتبة بالنسبة لزائر لبلد أجنبي)، حسب السلم ذي المستويات التسعة المعتمدة في الإطار الأوروبي المشترك لتعليم اللغات، وقد روعي في اختيار نصوصه تنوع أغراض المتعلمين، وأعمارهم، ودياناتهم، وحاجاتهم اللغوية[١].

(١) الدامغ، والقحطاني، والنصار، مرجع سابق، (كتاب الطالب ٥)، ص. ٦.

أولاً: السياق الصوتي				
السياق اللغوي	السياق اللغوي	السياق اللغوي	السياق اللغوي	السياق اللغوي
أنا جندي في الجيش، أحمي وطني، وأدافع عن حياة الناس. حياتي دائمًا في خطر، لكني افتخر بعملي. (٩٤/٥).	أنا جندي في الجيش، أحمي وطني، وأدافع عن حياة الناس. حياتي دائمًا في خطر، لكني افتخر بعملي. (٩٤/٥).	أنا جندي في الجيش، أحمي وطني، وأدافع عن حياة الناس. حياتي دائمًا في خطر، لكني افتخر بعملي. (٩٤/٥).	أنا جندي في الجيش، أحمي وطني، وأدافع عن حياة الناس. حياتي دائمًا في خطر، لكني افتخر بعملي. (٩٤/٥).	أنا جندي في الجيش، أحمي وطني، وأدافع عن حياة الناس. حياتي دائمًا في خطر، لكني افتخر بعملي. (٩٤/٥).
...قال له الطبيب: أنت مريض بالسمنة. قلبك سليم والحمد لله. (٦٥/٥).	...قال له الطبيب: أنت مريض بالسمنة. قلبك سليم والحمد لله. (٦٥/٥).	...قال له الطبيب: أنت مريض بالسمنة. قلبك سليم والحمد لله. (٦٥/٥).	...قال له الطبيب: أنت مريض بالسمنة. قلبك سليم والحمد لله. (٦٥/٥).	...قال له الطبيب: أنت مريض بالسمنة. قلبك سليم والحمد لله. (٦٥/٥).
الأب: مرحبًا بكم. ما هذه المفاجأة الجميلة؟ (٤٧/٥).	الأب: مرحبًا بكم. ما هذه المفاجأة الجميلة؟ (٤٧/٥).	الأب: مرحبًا بكم. ما هذه المفاجأة الجميلة؟ (٤٧/٥).	الأب: مرحبًا بكم. ما هذه المفاجأة الجميلة؟ (٤٧/٥).	الأب: مرحبًا بكم. ما هذه المفاجأة الجميلة؟ (٤٧/٥).
ثانيًا: السياق الصرفي				
طارق وسارة: لا يا أبي، هذه أعمال صعبة. نحن نراك تتعب كثيرًا. (٨٧/٥).	طارق وسارة: لا يا أبي، هذه أعمال صعبة. نحن نراك تتعب كثيرًا. (٨٧/٥).	طارق وسارة: لا يا أبي، هذه أعمال صعبة. نحن نراك تتعب كثيرًا. (٨٧/٥).	طارق وسارة: لا يا أبي، هذه أعمال صعبة. نحن نراك تتعب كثيرًا. (٨٧/٥).	طارق وسارة: لا يا أبي، هذه أعمال صعبة. نحن نراك تتعب كثيرًا. (٨٧/٥).
يذهب عمر إلى المستشفى، ويسال عن طبيب الباطنية. يقابل الطبيب، ويصف له ألما في بطنه. يفحصه الطبيب، ويعطيه الدواء المناسب. (٦٤/٥).	يذهب عمر إلى المستشفى، ويسال عن طبيب الباطنية. يقابل الطبيب، ويصف له ألما في بطنه. يفحصه الطبيب، ويعطيه الدواء المناسب. (٦٤/٥).	يذهب عمر إلى المستشفى، ويسال عن طبيب الباطنية. يقابل الطبيب، ويصف له ألما في بطنه. يفحصه الطبيب، ويعطيه الدواء المناسب. (٦٤/٥).	يذهب عمر إلى المستشفى، ويسال عن طبيب الباطنية. يقابل الطبيب، ويصف له ألما في بطنه. يفحصه الطبيب، ويعطيه الدواء المناسب. (٦٤/٥).	يذهب عمر إلى المستشفى، ويسال عن طبيب الباطنية. يقابل الطبيب، ويصف له ألما في بطنه. يفحصه الطبيب، ويعطيه الدواء المناسب. (٦٤/٥).
مريم... وترجع إلى البيت في الثامنة والنصف، فتجهز العشاء لزوجها وأولادها، وتنظف البيت، وتغسل الملابس، وتعتني بزوجها... (٩٢/٥).	مريم... وترجع إلى البيت في الثامنة والنصف، فتجهز العشاء لزوجها وأولادها، وتنظف البيت، وتغسل الملابس، وتعتني بزوجها... (٩٢/٥).	مريم... وترجع إلى البيت في الثامنة والنصف، فتجهز العشاء لزوجها وأولادها، وتنظف البيت، وتغسل الملابس، وتعتني بزوجها... (٩٢/٥).	مريم... وترجع إلى البيت في الثامنة والنصف، فتجهز العشاء لزوجها وأولادها، وتنظف البيت، وتغسل الملابس، وتعتني بزوجها... (٩٢/٥).	مريم... وترجع إلى البيت في الثامنة والنصف، فتجهز العشاء لزوجها وأولادها، وتنظف البيت، وتغسل الملابس، وتعتني بزوجها... (٩٢/٥).
ثالثًا: السياق النحوي				
في يوم من الأيام ذهبت سارة إلى السوق مع أمها لتشتري الملابس لنفسها ولأسرتها. (٣٦/٥).	في يوم من الأيام ذهبت سارة إلى السوق مع أمها لتشتري الملابس لنفسها ولأسرتها. (٣٦/٥).	في يوم من الأيام ذهبت سارة إلى السوق مع أمها لتشتري الملابس لنفسها ولأسرتها. (٣٦/٥).	في يوم من الأيام ذهبت سارة إلى السوق مع أمها لتشتري الملابس لنفسها ولأسرتها. (٣٦/٥).	في يوم من الأيام ذهبت سارة إلى السوق مع أمها لتشتري الملابس لنفسها ولأسرتها. (٣٦/٥).
أنا أدرس الطب في كلية الطب، سأعمل طبيبًا في المستشفى. (٨١/٥).	أنا أدرس الطب في كلية الطب، سأعمل طبيبًا في المستشفى. (٨١/٥).	أنا أدرس الطب في كلية الطب، سأعمل طبيبًا في المستشفى. (٨١/٥).	أنا أدرس الطب في كلية الطب، سأعمل طبيبًا في المستشفى. (٨١/٥).	أنا أدرس الطب في كلية الطب، سأعمل طبيبًا في المستشفى. (٨١/٥).
طارق: أنا أريد أن أدرس القانون، لأكون قاضيًا أو محاميًا. (٨٧/٥).	طارق: أنا أريد أن أدرس القانون، لأكون قاضيًا أو محاميًا. (٨٧/٥).	طارق: أنا أريد أن أدرس القانون، لأكون قاضيًا أو محاميًا. (٨٧/٥).	طارق: أنا أريد أن أدرس القانون، لأكون قاضيًا أو محاميًا. (٨٧/٥).	طارق: أنا أريد أن أدرس القانون، لأكون قاضيًا أو محاميًا. (٨٧/٥).

جدول رقم (٦) توظيف السياق اللغوي في كتاب الطالب السادس

يتوافق هذا الجزء من سلسلة (تواصل) التعليمية مع واصفات مخرجات المستوى (B1+) الأعلى قليلا من مستوى العتبة، حسب السلم ذي المستويات التسعة، إحدى الصور المعتمدة في الإطار الأوروبي المشترك للغات، وقد روعي في اختيار نصوصه تنوع أغراض المتعلمين، وأعمارهم، ودياناتهم، وحاجاتهم اللغوية[١].

(١) الدامغ، والقحطاني، والنصار، مرجع سابق، (كتاب الطالب ٦)، ص. ٦.

أولاً: السياق الصوتي				
السياق اللغوي	السياق اللغوي	السياق اللغوي	السياق اللغوي	السياق اللغوي
الأسلوب الصحي في الحياة يؤدي إلى السعادة. (٧٥/٦).	الأسلوب الصحي في الحياة يؤدي إلى السعادة. (٧٥/٦).	الأسلوب الصحي في الحياة يؤدي إلى السعادة. (٧٥/٦).	الأسلوب الصحي في الحياة يؤدي إلى السعادة. (٧٥/٦).	الأسلوب الصحي في الحياة يؤدي إلى السعادة. (٧٥/٦).
...الزوجة: لن أنسى الفواكه والماء. هذا شيء بسيط. الزوج: هل أنت متأكدة؟ الزوجة: نعم، أنا متأكدة. (٧٠/٦).	...الزوجة: لن أنسى الفواكه والماء. هذا شيء بسيط. الزوج: هل أنت متأكدة؟ الزوجة: نعم، أنا متأكدة. (٧٠/٦).	...الزوجة: لن أنسى الفواكه والماء. هذا شيء بسيط. الزوج: هل أنت متأكدة؟ الزوجة: نعم، أنا متأكدة. (٧٠/٦).	...الزوجة: لن أنسى الفواكه والماء. هذا شيء بسيط. الزوج: هل أنت متأكدة؟ الزوجة: نعم، أنا متأكدة. (٧٠/٦).	...الزوجة: لن أنسى الفواكه والماء. هذا شيء بسيط. الزوج: هل أنت متأكدة؟ الزوجة: نعم، أنا متأكدة. (٧٠/٦).
طارق: يا أبي، سأذهب مع ماجد إلى النادي الصحي. الأب: أحسنت! الصحة تاج على رؤوس الأصحاء. طارق: هل أنا مريض يا أبي؟ الأب: لا. الوقاية خير من العلاج. (٥٢/٦).	طارق: يا أبي، سأذهب مع ماجد إلى النادي الصحي. الأب: أحسنت! الصحة تاج على رؤوس الأصحاء. طارق: هل أنا مريض يا أبي؟ الأب: لا. الوقاية خير من العلاج. (٥٢/٦).	طارق: يا أبي، سأذهب مع ماجد إلى النادي الصحي. الأب: أحسنت! الصحة تاج على رؤوس الأصحاء. طارق: هل أنا مريض يا أبي؟ الأب: لا. الوقاية خير من العلاج. (٥٢/٦).	طارق: يا أبي، سأذهب مع ماجد إلى النادي الصحي. الأب: أحسنت! الصحة تاج على رؤوس الأصحاء. طارق: هل أنا مريض يا أبي؟ الأب: لا. الوقاية خير من العلاج. (٥٢/٦).	طارق: يا أبي، سأذهب مع ماجد إلى النادي الصحي. الأب: أحسنت! الصحة تاج على رؤوس الأصحاء. طارق: هل أنا مريض يا أبي؟ الأب: لا. الوقاية خير من العلاج. (٥٢/٦).
ثانيًا: السياق الصرفي				
أجاب حسام: لا، تناولت السكريات والدهنيات، ولم أذهب إلى النادي الصحي، أنا مشغول دائمًا.	أجاب حسام: لا، تناولت السكريات والدهنيات، ولم أذهب إلى النادي الصحي، أنا مشغول دائمًا.	أجاب حسام: لا، تناولت السكريات والدهنيات، ولم أذهب إلى النادي الصحي، أنا مشغول دائمًا.	أجاب حسام: لا، تناولت السكريات والدهنيات، ولم أذهب إلى النادي الصحي، أنا مشغول دائمًا.	أجاب حسام: لا، تناولت السكريات والدهنيات، ولم أذهب إلى النادي الصحي، أنا مشغول دائمًا.
ماجد: يا طارق! سأذهب إلى النادي الصحي. هيا معي. طارق لا، أنا لا أحب الرياضة.(٥٢/٦).	ماجد: يا طارق! سأذهب إلى النادي الصحي. هيا معي. طارق لا، أنا لا أحب الرياضة.(٥٢/٦).	ماجد: يا طارق! سأذهب إلى النادي الصحي. هيا معي. طارق لا، أنا لا أحب الرياضة.(٥٢/٦).	ماجد: يا طارق! سأذهب إلى النادي الصحي. هيا معي. طارق لا، أنا لا أحب الرياضة.(٥٢/٦).	ماجد: يا طارق! سأذهب إلى النادي الصحي. هيا معي. طارق لا، أنا لا أحب الرياضة.(٥٢/٦).
يمارس نادر الرياضة، ويحب المشي، ويتجنب الوجبات السريعة. أكله صحي، وصحته جيدة، ووزنه مناسب. (٧٢/٦).	يمارس نادر الرياضة، ويحب المشي، ويتجنب الوجبات السريعة. أكله صحي، وصحته جيدة، ووزنه مناسب. (٧٢/٦).	يمارس نادر الرياضة، ويحب المشي، ويتجنب الوجبات السريعة. أكله صحي، وصحته جيدة، ووزنه مناسب. (٧٢/٦).	يمارس نادر الرياضة، ويحب المشي، ويتجنب الوجبات السريعة. أكله صحي، وصحته جيدة، ووزنه مناسب. (٧٢/٦).	يمارس نادر الرياضة، ويحب المشي، ويتجنب الوجبات السريعة. أكله صحي، وصحته جيدة، ووزنه مناسب. (٧٢/٦).
ثالثًا: السياق النحوي				
الكثير منا لا يمارس الرياضة بسبب الكسل أو عدم الفهم لفوائدها. (١٢٠/٦).	الكثير منا لا يمارس الرياضة بسبب الكسل أو عدم الفهم لفوائدها. (١٢٠/٦).	الكثير منا لا يمارس الرياضة بسبب الكسل أو عدم الفهم لفوائدها. (١٢٠/٦).	الكثير منا لا يمارس الرياضة بسبب الكسل أو عدم الفهم لفوائدها. (١٢٠/٦).	الكثير منا لا يمارس الرياضة بسبب الكسل أو عدم الفهم لفوائدها. (١٢٠/٦).
الفوائد من أسلوب الحياة الصحي كثيرة. (٧٥/٦).	الفوائد من أسلوب الحياة الصحي كثيرة. (٧٥/٦).	الفوائد من أسلوب الحياة الصحي كثيرة. (٧٥/٦).	الفوائد من أسلوب الحياة الصحي كثيرة. (٧٥/٦).	الفوائد من أسلوب الحياة الصحي كثيرة. (٧٥/٦).
الرياضة تقوي جسم الإنسان، وتزيد طاقته ومقاومته للالتهابات والأمراض. (١٠٩/٦).	الرياضة تقوي جسم الإنسان، وتزيد طاقته ومقاومته للالتهابات والأمراض. (١٠٩/٦).	الرياضة تقوي جسم الإنسان، وتزيد طاقته ومقاومته للالتهابات والأمراض. (١٠٩/٦).	الرياضة تقوي جسم الإنسان، وتزيد طاقته ومقاومته للالتهابات والأمراض. (١٠٩/٦).	الرياضة تقوي جسم الإنسان، وتزيد طاقته ومقاومته للالتهابات والأمراض. (١٠٩/٦).

جدول رقم (٧) توظيف السياق اللغوي في كتاب الطالب السابع

يتوافق هذا الجزء من سلسلة (تواصل) التعليمية مع واصفات مخرجات المستوى (B2)، (المستخدم المستقل)، حسب السلم ذي المستويات التسعة، إحدى الصور المعتمدة في الإطار الأوروبي المشترك للغات، وقد روعي في اختيار نصوصه تنوع أغراض المتعلمين، وأعمارهم، ودياناتهم، وحاجاتهم اللغوية[١].

(١) الدامغ، والقحطاني، والنصار، مرجع سابق، (كتاب الطالب ٧)، ص. ٦.

أولاً: السياق الصوتي				
السياق اللغوي	**السياق اللغوي**	**السياق اللغوي**	**السياق اللغوي**	**السياق اللغوي**
التخطيط للسفر يوفر كثيرًا من الوقت والمال، ولكنه ليس سهلاً. (٧٦/٧).	التخطيط للسفر يوفر كثيرًا من الوقت والمال، ولكنه ليس سهلاً. (٧٦/٧).	التخطيط للسفر يوفر كثيرًا من الوقت والمال، ولكنه ليس سهلاً. (٧٦/٧).	التخطيط للسفر يوفر كثيرًا من الوقت والمال، ولكنه ليس سهلاً. (٧٦/٧).	التخطيط للسفر يوفر كثيرًا من الوقت والمال، ولكنه ليس سهلاً. (٧٦/٧).
يسافر الكثير من الناس اليوم بسياراتهم خاصة إذا سافرت الأسرة كلها. (٧٦/٧).	يسافر الكثير من الناس اليوم بسياراتهم خاصة إذا سافرت الأسرة كلها. (٧٦/٧).	يسافر الكثير من الناس اليوم بسياراتهم خاصة إذا سافرت الأسرة كلها. (٧٦/٧).	يسافر الكثير من الناس اليوم بسياراتهم خاصة إذا سافرت الأسرة كلها. (٧٦/٧).	يسافر الكثير من الناس اليوم بسياراتهم خاصة إذا سافرت الأسرة كلها. (٧٦/٧).
سارة: ألو. عادل: مرحبا سارة. عادل يتكلم. سارة: أهلاً يا عادل. كيف حالك؟.(٥٧/٧).	سارة: ألو. عادل: مرحبا سارة. عادل يتكلم. سارة: أهلاً يا عادل. كيف حالك؟.(٥٧/٧).	سارة: ألو. عادل: مرحبا سارة. عادل يتكلم. سارة: أهلاً يا عادل. كيف حالك؟.(٥٧/٧).	سارة: ألو. عادل: مرحبا سارة. عادل يتكلم. سارة: أهلاً يا عادل. كيف حالك؟.(٥٧/٧).	سارة: ألو. عادل: مرحبا سارة. عادل يتكلم. سارة: أهلاً يا عادل. كيف حالك؟.(٥٧/٧).
ثانيًا: السياق الصرفي				
الاتصال والتواصل مهمان في حياة الناس في الماضي والحاضر. (١٠٣/٧).	الاتصال والتواصل مهمان في حياة الناس في الماضي والحاضر. (١٠٣/٧).	الاتصال والتواصل مهمان في حياة الناس في الماضي والحاضر. (١٠٣/٧).	الاتصال والتواصل مهمان في حياة الناس في الماضي والحاضر. (١٠٣/٧).	الاتصال والتواصل مهمان في حياة الناس في الماضي والحاضر. (١٠٣/٧).
استمتعت الأسرة بجمال الشواطئ...وتجولت في بساتين النخيل. (٥٤/٧).	استمتعت الأسرة بجمال الشواطئ...وتجولت في بساتين النخيل. (٥٤/٧).	استمتعت الأسرة بجمال الشواطئ...وتجولت في بساتين النخيل. (٥٤/٧).	استمتعت الأسرة بجمال الشواطئ...وتجولت في بساتين النخيل. (٥٤/٧).	استمتعت الأسرة بجمال الشواطئ...وتجولت في بساتين النخيل. (٥٤/٧).
أقابل في عملي الناس من جميع بلدان العالم الذين يريدون أن يتعرفوا على تاريخ السعودية وثقافتها. (١٥٤/٧).	أقابل في عملي الناس من جميع بلدان العالم الذين يريدون أن يتعرفوا على تاريخ السعودية وثقافتها. (١٥٤/٧).	أقابل في عملي الناس من جميع بلدان العالم الذين يريدون أن يتعرفوا على تاريخ السعودية وثقافتها. (١٥٤/٧).	أقابل في عملي الناس من جميع بلدان العالم الذين يريدون أن يتعرفوا على تاريخ السعودية وثقافتها. (١٥٤/٧).	أقابل في عملي الناس من جميع بلدان العالم الذين يريدون أن يتعرفوا على تاريخ السعودية وثقافتها. (١٥٤/٧).
ثالثًا: السياق النحوي				
لا يمارس بعض الناس الرياضة بسبب الكسل، أو لأنهم لا يعرفون الفوائد منها. (٢٨/٧).	لا يمارس بعض الناس الرياضة بسبب الكسل، أو لأنهم لا يعرفون الفوائد منها. (٢٨/٧).	لا يمارس بعض الناس الرياضة بسبب الكسل، أو لأنهم لا يعرفون الفوائد منها. (٢٨/٧).	لا يمارس بعض الناس الرياضة بسبب الكسل، أو لأنهم لا يعرفون الفوائد منها. (٢٨/٧).	لا يمارس بعض الناس الرياضة بسبب الكسل، أو لأنهم لا يعرفون الفوائد منها. (٢٨/٧).
أغلب الناس يسافرون مرة واحدة في السنة. (٧٦/٧).	أغلب الناس يسافرون مرة واحدة في السنة. (٧٦/٧).	أغلب الناس يسافرون مرة واحدة في السنة. (٧٦/٧).	أغلب الناس يسافرون مرة واحدة في السنة. (٧٦/٧).	أغلب الناس يسافرون مرة واحدة في السنة. (٧٦/٧).
تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في الناس فتجعلهم يشاركون في الحياة العامة من خلال تبادل المعلومات بين الجميع. (٨٦/٧).	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في الناس فتجعلهم يشاركون في الحياة العامة من خلال تبادل المعلومات بين الجميع. (٨٦/٧).	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في الناس فتجعلهم يشاركون في الحياة العامة من خلال تبادل المعلومات بين الجميع. (٨٦/٧).	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في الناس فتجعلهم يشاركون في الحياة العامة من خلال تبادل المعلومات بين الجميع. (٨٦/٧).	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في الناس فتجعلهم يشاركون في الحياة العامة من خلال تبادل المعلومات بين الجميع. (٨٦/٧).

خاتمة البحث ونتائجه :

وفي نهاية هذا البحث، ومن خلال ما تم عرضه في الجداول السابقة، فإن أبرز ما خرج به من نتائج تتمثل في:

أولاً: السياق اللغوي:

١. تميز النصوص اللغوية بقصرها وطولها بما يتناسب مع فئات المتعلمين وكفايتهم اللغوية.
٢. اتصاف السياقات اللغوية لنصوص السلسة بمفرداتها الواضحة، وتراكيبها البسيطة والمتنوعة.
٣. تعدد المواقف التعليمية للسياقات اللغوية أسهم في خدمة مقاصد السلسة.
٤. اتضح من خلال السياقات اللغوية حُسن انتقاء المفردات المناسبة للمعاني، ولمستويات المتعلمين.
٥. بناء السياقات اللغوية في نصوص السلسلة تناسب مع مستويات المتعلمين وقدراتهم العقلية والمعرفية.

ثانيًا: تنوع السياق اللغوي: أسهم التنوع السياقي في:

١. تكاملية البناء اللغوي لمهارات اللغة وعناصرها.
٢. تحقيق المنهجية التواصلية في تعليم اللغة لغير الناطقين بها.
٣. بناء المواقف اللغوية بمنهجية علمية صحيحة.
٤. تحقيق النظرية التداولية في تعليم اللغة العربية لغةً ثانية.
٥. مراعاة التنوع الثقافي والتعدد العرقي للمتعلمين.

ثالثًا: القرائن المحيطة بالسياق اللغوي: أسهمت القرائن المحيطة في السياق اللغوي في:

١. البعد عن الحشو في المفردات والتراكيب.
٢. الاقتصاد اللغوي في بناء السياقات اللغوية.
٣. البناء الفصيح للجمل والتراكيب والنصوص.

٤. التماسك النصي لبنية التراكيب الصغرى والكبرى.
٥. تحقق معايير النصية في نصوص السلسلة.

رابعًا: شكل السياق اللغوي: أسهم التنوع في شكل السياقات اللغوية في:

١. تنوع صيغ الجمل والتراكيب والنصوص بما يتلاءم مع أهداف السلسة.
٢. التنوع الدلالي للمعاني وفقًا لسياقاتها اللغوية.
٣. تعددية المعنى الوظيفي للصيغ والتراكيب وفق المواقف التعليمية.
٤. إبراز المواقف الاجتماعية وفق سياقاتها التداولية.
٥. دقة تصوير المعاني المستهدفة بما يبرز مقاصد المتكلم.

خامسًا قيمة السياق اللغوي الدلالية: إضافة إلى ما سبق ذكره في موضعه، فقد أسهمت القيمة اللغوية للسياقات في:

١. تمكين المتعلمين من مهارات استخدام اللغة العربية في العمليات التواصلية.
٢. تنمية المهارات التخاطبية من خلال سياقاتها اللغوية الصحيحة.
٣. تطوير كفايات المتعلمين الاتصالية.
٤. تحسين قدرات المتعلمين في استنتاج المعاني من سياقاتها اللغوية.
٥. تنمية الرصيد اللغوي وأساليبه في المواقف اللغوية.

المصادر والمراجع:

أحمد، محمد إبراهيم، "السياق والتناص بين علم لغة النص وعلم أصول الفقه"، حوليات آداب عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، م ٤٠، أكتوبر– ديسمبر ٢٠١٢، ص ص ١٦٩– ١٩٣.

الأدبعي، عبد الغني، "من قضايا المورفولوجيا العربية في التصنيف والشكل الوظيفي"، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد، م. ٢٥، ع. ٢، يناير، ٢٠١٧، ص ص. ٢٣٩– ٢٥٩.

آدم، الصادق، "توظيف السياق في الدرس اللغوي"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان، ٢٠٠٧.

الأزهري، محمد بن أحمد تهذيب اللغة، (تحقيق: عبد السلام هارون، محمد النجار)، القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٤.

استيتية، سمير، اللسانيات: المجال، والوظيفة، والمنهج، الأردن: عالم الكتب الحديث، جدارا للكتاب العالمي، ط ٢، ٢٠٠٨.

الأسطل، أحمد مصطفى، "أثر السياق في توجيه شرح الأحاديث عند ابن حجر العسقلاني"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ٢٠١١.

أغبر، بسام "الفونيم وتجلياته في القرآن الكريم براوية حفص عن عاصم: سورة البقرة نموذجًا"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١٤.

الأنطاكي، محمد، الوجيز في فقه اللغة، بيروت: منشورات دار الشروق، ط ٣، ١٩٦٩.

أولمان، ستيفن، دور الكلمة في اللغة، (ترجمة: كمال بشر)، القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٧٥.

بحيري، سعيد، علم لغة النص: المفاهيم والاتجاهات، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، الجيزة: الشركة المصرية العالمية للنشر، ١٩٩٧.

البركاوي، عبد الفتاح، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث: دراسة تحليلية للوظائف الصوتية والبنيوية والتركيبية في ضوء نظرية السياق، القاهرة: دار الكتب، ١٩٩١.

بركة، بسام علم الأصوات العام: أصوات اللغة العربية، بيروت: مركز الإنماء القومي، ١٩٨٨.

البستاني، بطرس، محيط المحيط، بيروت: لبنان، مكتبة لبنان، ط ٢، ١٩٨٧.

بشر، كمال، دراسات في علم اللغة، القاهرة: دار غريب، ١٩٩٨.

بشر، كمال، علم الأصوات، القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٠.

بصل، إسماعيل، وبلة فاطمة، "ملامح نظرية السياق في الدرس اللغوي الحديث"، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، جامعة سمنان الإيرانيّة (إيران) بالتعاون مع جامعة تشرين السوريّة (سوريا)، م. ٥، ع. ١٨، الصيف ٢٠١٤، ص ص ١–١٨.

بن ساسي، عبد الكريم، " السياق اللغوي وأثره في تعليمية اللغة العربية لدى الطفل في ضوء المقاربة بالكفاءات: السنة الخامسة من التعليم الابتدائي نموذجا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر– باتنة، الجزائر، ٢٠١٠.

بومزبر، الطاهر بن حسين، التواصل اللساني والشعرية: مقاربة تحليلية لنظرية رومان جاكبسون، الجزائر: منشورات الاختلاف، بيروت: الدار العربية للعلوم، ٢٠٠٧.

تومي، غنية، "السياق اللغوي في الدرس اللساني الحديث"، مجلة المخبر، كلية الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر، ع ٦، ٢٠١٠، ص ص. ١٩٥– ٢٢٨.

جرمان، كلود، ولوبلون، ريمون، علم الدلالة، (ترجمة: نور الهدى لوشن)، بنغازي: منشورات جامعة قار يونس، دار الكتب الوطنية ببنغازي، ١٩٩٧.

حجازي، محمود، مدخل إلى علم اللغة، القاهرة: دار قباء، ط ٢، ١٩٩٧.

حسام الدين، كريم، التحليل الدلالي: إجراءاته ومناهجه، القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٠.

حسان، تمام، اللغة العربية: معناها ومبناها، الدار البيضاء: المغرب، دار الثقافة، ١٩٩٤.

حسان، تمام، قرينة السياق، بحث في الكتاب التذكاري للاحتفال بالعيد المئوي لكلية دار العلوم، القاهرة: مطبعة عبير الكتاب، ١٩٩٣.
حسان، تمام، مقالات في اللغة والأدب، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦.
حسان، تمام، مناهج البحث في اللغة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠.
حساني، أحمد، دراسات في حقل اللسانيات التطبيقية: حقل تعليمية اللغة، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠٠٠.
حسن، عبد الواحد، التنافر الصوتي والظواهر السياقية، القاهرة: مطبعة الإشعاع، ١٩٩٩.
خليل، حلمي، الكلمة: دراسة لغوية معجمية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط ٣، ١٩٩٨.
خليل، محمود، في اللسانيات ونحو النص، عمَّان: دار المسيرة، ط ٢، ٢٠٠٩.
الخولي، محمد، معجم علم اللغة النظري، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢.
الخويسكي، زين كامل لسانيات من اللسانيات، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧.
الدامغ، خالد، والقحطاني جمعان، والنصار، صالح، الإطار العلمي للتأليف: وثيقة تأليف منهج تواصل، سراييفوا: البوسنة والهرسك، مركز الملك فهد الثقافي، ٢٠١٥.
الدامغ، خالد، والقحطاني جمعان، والنصار، صالح، تواصل: سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (كتاب الطالب)، [١، ٢، ٣ ،٤، ٥، ٦، ٧]، سراييفوا: البوسنة والهرسك، مركز الملك فهد الثقافي، ٢٠١٥
داود، محمد، العربية وعلم اللغة الحديث، القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١.
دي سوسير، فردينان، دروس في اللسانيات العامة، (ترجمة: صالح الفرمادي، محمد الشاوش، محمد عجينة)، طرابلس، ليبيا: الدار العربية للكتاب.
الزمخشري، محمود، أساس البلاغة، (تحقيق: محمد السود)، بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٨.
السامرائي، فاضل، الجملة العربية والمعنى، بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٠.
السعران، محمود، علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي، بيروت: دار النهضة العربية،١٩٧٢.

سلام، محمد، أثر القرآن الكريم في تطور النقد العربي إلى آخر القرن الرابع الهجري، القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٥٢.

شتوان، محمد، "السياق وتأويل النصوص: نموذج من النص القرآني"، دراسات التفاهم، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، سلطنة عُمان، ع ٤٦، ٢٠١٥، ص ص ٢٩٩– ٣٢٠.

الشتوي، فهد، "دلالة السياق وأثرها في توجيه المتشابه اللفظي في قصة موسى عليه السلام"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، ٢٠٠٥.

صافية، داود، وسهام براهيمي، "النظرية السياقية في الدرس الدلالي وأثرها عند العرب"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب واللغات، جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر، ٢٠١٦.

طعيمة، رشدي، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه وأسسه واستخداماته، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧.

الطلحي، ردة الله بن ردة، "دلالة السياق"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٧.

العارف، عبد الرحمن اتجاهات الدراسات اللسانية المعاصرة في مصر: ١٩٣٢– ١٩٨٥، بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.، ٢٠١٣.

العامري، خليل، "السياق أنماطه وتطبيقاته في التعبير القرآني"، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، جامعة القادسية، العراق، م.٩، ع. ٢، ٢٠١٠، ص ص. ٣٧– ٦٣.

عبد الجليل، عبد القادر علم اللسانيات الحديثة، الأردن: دار صفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.

عبد الرحمن، طه، تجديد المنهج في تقويم التراث، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ط ٢، ٢٠٠٥.

عبد القادر، دايد، "أثر السياق في ترجيح دلالة النص لدى الزمخشري: الكشاف أنموذجًا"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران١– أحمد بن بلة، الجزائر، ٢٠١٧.

عبد اللطيف، محمد حماسة، النحو والدلالة: مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي. القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٠.

العبد، محمد، العبارة والإشارة: دراسة في نظرية الاتصال. القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٧.

عمايرة، خليل، في نحو اللغة وتراكيبها: منهج وتطبيق، جدة، عالم المعرفة، ١٩٨٤.

عمر، أحمد مختار دراسة الصوت اللغوي، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧.

عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، القاهرة، عالم الكتب، ط ٥، ١٩٩٨.

العموش، خلود، الخطاب القرآني: دراسة في العلاقة بين النص والسياق، مثل من سورة البقرة، عمَّان: جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٨.

عوض، يوسف، نظرية النقد الأدبي الحديث، الجيزة: دار الأمين، ١٩٩٤.

غيلوس، صالح، "إعادة بناء النص التعليمي في ضوء المقاربة النصية: السنة الثالثة ثانوي نموذجًا"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب واللغات، جامعة سطيف ٢، الجزائر، ٢٠١٣.

فتحي، إبراهيم، معجم المصطلحات الأدبية، تونس: المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، ١٩٨٦.

فندريس، ج، اللغة، تعريب: عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مطبعة لجنة البيان العربي. ١٩٥٠.

قدور، أحمد، مبادئ اللسانيات، سوريا: دار الفكر، ط ٣، ٢٠٠٨.

لاينز، جون، اللغة والمعنى والسياق، (ترجمة: عباس صادق الوهاب، مراجعة: يونيل عزيز)، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٧.

اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية وآدابها، آداب– فلسفة، الجزائر، ٢٠٠٦.

لطفي، مصطفى، اللغة العربية في إطارها الاجتماعي: دراسة في علم اللغة الحديث، بيروت: معهد الإنماء العربي، ١٩٧٦.

مايو، عبد القادر الوجيز في فقه اللغة، سورية: دار القلم العربي، ١٩٩٨).

مبارك، مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، بيروت: دار الفكر اللبناني، ١٩٩٥.

مصطفى، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ط ٤، ٢٠٠٤.

المصطفى، عواطف الدلالة السياقية عند اللغويين، لندن: المملكة المتحدة، دار السياب، ٢٠٠٧.

المطيري، عبد الرحمن، "السياق القرآني وأثره في التفسير: دراسة نظرية وتطبيقية من خلال تفسير ابن كثير"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، ٢٠٠٨.

المعتوق، أحمد "الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها"، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ع ٢١٢، ١٩٩٦.

ياكبسون، رومان، قضايا الشعرية، (ترجمة: محمد الولي، ومبارك حنون)، الدار البيضاء: دار توبقال، ١٩٨٨.

المراجع الوسيطة:

Bloomfield, (1926), A set of postlates for the seience of ian guage ll.

Bloomfield, (1970), Language.17 Aufl. London.

E.A,Nida,Mouton.(1975). Componential Analysis of Meaning.

Firth,J.R,(1964), The Tongues of men and speech, London.

Kramsky, Jiri, (1974), The Phoneme.

Lyons, John, (1972), New Horizons in Linguistics, Penguin Books.

Robins, R.H, (1966), General Linguistics. G.B.

Sowinski, (1983), B: Textlinguistik Eine Einfuhrung,w.k.Stuttgart.

Ullmann. Stephen, (1962). Semantic, Introduction to science of meaning Basil Blachwell, Oxford.

Bibliography

Ahmad, Muhammad Ibrahim, "**al-Siyāq wa-al-tanāṣṣ bayna 'ilm Lughat al-naṣṣ wa-'ilm uṣūl al-fiqh**", Annuals of the Arts of Ain Shams, Faculty of Arts, Ain Shams University, Cairo, Egypt, Vol. 40, October-December 2012, pp. 169-193.

Al-Adbaʿi, ʿAbd al-Ghani, "**One of the issues of Arab morphology in classification and functional form**", (in Arabic). King Khalid University Journal of Human Sciences, King Khalid University, Vol. 25, Issue 2, January, 2017, p. 239-259.

Adam, al-Sadiq, "**The use of context in the language lesson**", (in Arabic). PhD Thesis (unpublished), Faculty of Arts, University of Khartoum, Sudan, 2007.

Al-Azhari, Muhammad Bin Ahmad, "**Tahdheeb Al-Lugha**", (Edited by: Abdul Salam Haroun, Muhammad An-Najjar), Cairo: The Egyptian House for Authorship and Translation, 1964

Istitiya, Samir, **Linguistics: the field, function, and method,** (in Arabic) Jordan: ʿAlam Al Kitab Al Hadith, Jedara Lel Kitab Al-A'lami, 2nd Edition, 2008.

Al-Astal, Ahmad Mustafa, "**Athar al-siyāq fī tawjīh sharḥ al-aḥādīth 'inda Ibn Ḥajar al-'Asqalānī**", Master Thesis (unpublished), Faculty of Arts, Islamic University, Palestine, 2011.

Aghbar, Bassam "**al-Fonym wa-tajalliyātuh fī al-Qur'ān al-Karīm be rewāyat Ḥafṣ 'an 'Āṣim : Sūrat al-Baqarah namūdhajan**", Master Thesis (unpublished), College of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine, 2014

Al-Antaki, Muhammad, **Al-Wajeez in Fiqh Al Lugha**, Beirut: Dar Al-Shorouk Publications, 3rd Edition, 1969.

Ullman, Stephen, **Dawr Al-Lugha Fi Al-Kalimah**, (Translated by: Kamal Bishr), Cairo: The Youth Library, 1975.

Buheiry Saʿeed, '**Ilm Lughat Al-Nas: Al-Mafahim wa Al-Itijahat**, Beirut: Maktabat Lebanon, Giza: The Egyptian International Publishing Company, 1997.

Al-Burkāwy, ʿAbd al-Fattāh, **Dalālat al-siyāq bayna al-Turāth wa-'ilm al-lughah al-ḥadīth : dirāsah taḥlīlīyah li al-Waẓaʾif al-ṣawtīyah wa-al-binyawīyah wa al-Tarkībiyyah fī ḍaw' Naẓarīyat al-siyāq**, Cairo: Dār Al-Kutub, 1991.

Baraka, Bassam, **'Ilm al-aṣwāt al-'āmm : Aṣwāt al-lughah al-'Arabīyah**, Beirut: National Development Center, 1988.

Al-Bustani, Boutros, **Muhit Al-Muheet**, Beirut: Lebanon, Librairie Du Liban, 2nd Edition, 1987.

Bishr, Kamal, **Dirasat fi ʿIlm Al-Lugha**, Cairo: Dar Gharib, 1998.

Bishr, Kamal, '**Ilm Al-Aswāt**, Cairo: Dar Gharib, 2000.

Basal, Ismail, and Bella Fatima, "**Features of context theory in the**

modern linguistic lesson", (in Arabic) Journal of Studies in Arabic Language and Literature, Iranian Semnan University (Iran) in cooperation with the Syrian Tishreen University (Syria), Vol. 5, Issue. 18, Summer 2014, pp. 1-18.

Bin Sassi, Abdul Karim, "**Linguistic context and its impact on the education of the Arabic language for the child in the light of the competency approach: the fifth year of primary education as a case study**", (in Arabic) Master Thesis (Unpublished), Faculty of Arts and Languages, Haji Lakhdar University - Batna, Algeria, 2010.

Bomzebr, Al-Taher Bin Hussein, **Linguistic communication and poetics: an analytical approach to Roman Jacobson's theory**, (in Arabic) Algeria: Publications of Difference, Beirut: Arab Science House, 2007.

Toumi, Ghaniya, **"Linguistic context in the modern linguistic lesson",** (in Arabic) Al-Mukhbir journal, Faculty of Arts and Arabic Language, Muhammad Khider University - Biskra, Algeria, Issue 6, 2010, pp 195- 228.

Jermain, Claude, and LeBlanc, Raymond, ʿ**Ilm Al-Dilālah**, (Translated by: Nour Al-Hoda Lotion), Benghazi: Publications of Garyounis University, National Library, Benghazi, 1997.

Hijazy, Mahmoud, **Madkhal Ilā ʿIlm Al-Lugha**, Cairo: Dar Qibaa, 2nd Edition, 1997.

Husam al-Din, Karim, **Semantic analysis: its procedures and methods**, (in Arabic) Cairo: Dar Gharib, 2000.

Hasan, Tamam, **Al-Lugha Al-ʿArabiya, Maʿnāhā wa Mabnāhā**, Casablanca: Morocco, Dār al-Thaqāfa, 1994.

Hasan, Tamam, **Qarīnat al-Siyāq, a Research in the Memorial Book to Celebrate the Centenary of Faculty of Dār Al-ʿUloom**, Cairo: ʿAbeer Al-Kitab Press, 1993.

Hassan, Tamam, **Articles on Language and Literature**, (in Arabic) Cairo: ʿĀlam al-Kutub, 2006.

Hassan, Tamam, **Manāhij al-Baḥth fī al-lugha**, Cairo: The Anglo-Egyptian Library, 1990.

Hasani, Ahmad, **Studies in the field of applied linguistics: a field of language education**, Algeria: Office des Publications Universitaires, 2000.

Hassan, ʿAbd al-Wahid, **al-Tanāfur al-ṣawtī wa-al-ẓawāhir al-siyāqīyah**, Cairo: El Eshaa Press, 1999.

Khalil, Helmy, al-Kalimah : dirāsah lughawīyah muʿjamīyah, Alexandria: Dār al-Maʿrifah al-Jāmiʿiyyah, 3rd Edition, 1998.

Khalil, Mahmoud, **Fī al-lisānīyāt wa-naḥwa al-Naṣṣ**, Amman: Dār Al-Masirah, 2nd Edition, 2009.

Al-Khouli, Muhammad, **Mu‘jam ‘ilm al-lughah al-Naẓarī**, Beirut: Librairie Du Liban, 1982.

Al-Khoisky, Zain Kamil, **Lisānīyāt min al-lisānīyāt,** Alexandria: University Knowledge House, 1997.

Al-Damigh, Khalid, Al-Qahtani Jamaʿan, and An-Nassar, Salih, **The scientific framework of authorship: a document authoring a communication approach**, (in Arabic). Sarajevo: Bosnia and Herzegovina, King Fahd Cultural Center, 2015.

Al-Damigh, Khalid, Al-Qahtani Jamaʿan, and Al-Nassar, Salih, **Tawāṣul: Series of Teaching Arabic to Speakers of Other Languages** (Student’s Book), [1, 2, 3, 4, 5, 6, 7], Sarajevo: Bosnia and Herzegovina, King Fahd Cultural Center, 2015

Dawoud, Muhammad, **al-‘Arabīyah wa-‘ilm al-lughah al-ḥadīth**, Cairo: Dar Gharib, 2001.

De Saussure, Ferdinand, **Courses in General Linguistics**, (Translated by: Saleh Al-Farmadi, Muhammad Al-Shawash, Muhammad A’jina), Tripoli, Libya: al-Dār al-ʿArabiyyah lil Kitāb.

Al-Zamakhshari, Mahmoud, Asās Al-Balāgha, (Investigated by: Muhammad Al-Soud), Beirut: Dar Al-Kitab Al-Ilmiah, 1998.

Al-Samurrā’i, Fadil, **al-Jumlah al-‘Arabīyah wa-al-ma‘nā**, Beirut: Dār Ibn Hazm, 2000.

Al-Saʿran, Mahmoud, **‘Ilm al-lughah : muqaddimah llqār’ al-‘Arabī**, Beirut: Dār Al-Nahda Al-ʿArabiya, 1972

Salam, Muhammad, **Athar al-Qur’ān al-Karīm fī Taṭawwur al-naqd al-‘Arabī ilá ākhir al-qarn al-rābi‘ al-Hijrī**, Cairo: The Youth Library, 1952.

Shatwan, Muhammad, “**al-Siyāq wa-ta’wīl al-nuṣūṣ : namūdhaj min al-naṣṣ al-Qur’ānī**”, Studies of Understanding, Ministry of Endowments and Religious Affairs, Sultanate of Oman, Issue 46, 2015, pp. 299-320.

Al-Shetawi, Fahd, “**Dalālat al-siyāq wa-atharuhā fī tawjīh al-mutashābih al-lafẓī fī qiṣṣat Mūsá ‘alayhi al-Salām**”, Master Thesis (Unpublished), Faculty of Da’wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University, 2005.

Safia, Dawoud, and Siham Brahimi, “**al-Naẓarīyah al-siyāqīyah fī al-dars al-dalālī wa-atharuhā ‘inda al-‘Arab**”, Master Thesis (Unpublished), Faculty of Arts and Languages, Abdul Rahman Meera University Bejaia, Algeria, 2016.

Tuʿaima, Rushdi, **Content analysis in the humanities, its concept, foundations and usages**, (in Arabic) Cairo: Dar El-Fikr El-Arabi, 1987.

Al-Talhi, Radatullah Bin Rada, “**Dilālat al-Siyāq**”, PhD Thesis (Unpublished), College of Arabic Language, Umm Al-Qura

University, Kingdom of Saudi Arabia, 1997.

Al-ʿĀrif, ʿAbd al-Rahman, **Trends in contemporary linguistic studies in Egypt**: 1932-1985, (in Arabic). Beirut: Dār Al-Kitab Al-Jadeed, 2013.

Al-ʿĀmiri, Khalil, "**Context: Its Patterns and Applications in Quranic Expression**", (in Arabic). Al-Qadisiya journal for the Sciences of Physical Education, Al- Qadisiya University, Iraq, Vol. 9, p. 2, 2010, pp. 37- 63.

ʿAbd al-Jalil, ʿAbd al-Qadir, **modern linguistics**, (in Arabic). Jordan: Dar Safa For Printing, Publishing & Distribution, 2000.

ʿAbd al-Rahman, Taha, **Renewing the curriculum in evaluating heritage**, (in Arabic). Casablanca: The Arab Cultural Center, 2nd Edition, 2005.

ʿAbd al-Qādir, Daid, "**Athar al-siyāq fī tarjīḥ Dalālat al-naṣṣ ladá al-Zamakhsharī** : al-Kashshāf unmūdhajan", Master Thesis (Unpublished), Faculty of Letters, Languages and Arts, University of Oran 1- Ahmad Ben Bella, Algeria, 2017.

52. ʿAbd al-Latif, Muhammad Hamāsah, **al-Naḥw wa-al-dalālah : madkhal li-Dirāsat al-maʻná al-Naḥwī al-dilālī**, Cairo: Dār al-Shorouk, 2000.

Al-A'bd, Muhammad, **Phrase and sign: a study in communication theory**, (in Arabic). Cairo: Al-Adab Publishing, 2007.

ʿAmāyirah, Khalil, **Fī Naḥwa al-lughah wtrākybhā : Manhaj wa-taṭbīq**, Jeddah, A'lem Al-Ma'rifah, 1984.

Omar, Ahmad Mukhtar, **Dirāsah al-Ṣawt al-lughawī**, Cairo: ʿĀlam Al-Kutub, 1997.

Omar, Ahmad Mukhtar, ʿ**Ilm Al-Dilālah**, Cairo, ʿĀlam Al-Kutub, 5th Edition, 1998.

Al-ʿAmoush, Khuloud, **al-Khiṭāb al-Qur'ānī : dirāsah fī al-'alāqah bayna al-naṣṣ wa-al-siyāq, mathal min Sūrat al-Baqarah**, Amman: Jedara Lelkitab Al-A'lami, 2008.

Awad, Yousuf , **Naẓarīyat al-naqd al-Adabī al-ḥadīth.** Giza: Dar Al-Amin, 1994.

Ghilos, Saleh, "**Reconstruction of the educational text in the light of the textual approach: the third year of secondary school as a case study**", (in Arabic). PhD Thesis (Unpublished), Faculty of Arts and Languages, University of Setif 2, Algeria, 2013.

Fathi, Ibrahim, **Muʿjam Al-Mustalahāt Al-Adabiya**, Tunisia: Arab United Publishers Association, 1986.

Fandris, J., **Al-Lugha**, Arabization: Abdul-Hamid Al-Dawakhli, Muhammad Al-Qassas, Cairo: The Anglo-Egyptian Bookshop, Arab Bayan Press, 1950.

Qaddour, Ahmad, **Mabādiʾ Al-Lisāniyāt,** Syria: Dār Al-Fikr, 3rd

Edition, 2008.

Lyons, John, **Language, Meaning and Context**, (Translated by: Abbas Sadiq Al-Wahhab, Reviewed by: Youneel Aziz), Baghdad: General Cultural Affairs House, 1987.

The National Committee for Curriculum, **the Document Attached to the Curriculum for the Third Year of Secondary and Technological Education**, Ministry of National Education, Arabic Language and Literature, Literature - Philosophy, Algeria, 2006.

Lotfi, Mustafa, **The Arabic language in its social context: a study in modern linguistics,** (in Arabic). Beirut: The Institute for Arab Development, 1976.

Mayo, ʿAbd al-Qadir, **Al-Wajeez fi Fiqh Al-Lugha**, Syria: Dār al-Qalam Al-Arabi, 1998).

Mubarak, Mubarak, **Muʿjam Al-Mustalahāt Al-Alsuniyyah**, Beirut: Dār Al Fikr Al Lubnani, 1995.

Mustafa, Ibrahim and others, **Al-Muʿjam Al-Waseet**, Cairo: El-Shorouk International Library, 4th Edition, 2004.

Al-Mustafa, Awatef, "**al-Dalālah al-siyāqīyah 'inda al-lughawīyīn**" London: United Kingdom, Dār Al-Sayyib, 2007.

Al-Mutairi, ʿAbd al-Rahman, "**al-Siyāq al-Qur'ānī wa-atharuhu fī al-tafsīr : dirāsah Naẓarīyat wa-taṭbīqīyah min khilāl tafsīr Ibn Kathīr**", Master Thesis (Unpublished), Faculty of Daʿwah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University, 2008.

Al-Maʿtouq, Ahmad, **al-Ḥaṣīlah al-lughawīyah : ahammīyatuhā, maṣādiruhā, wasā'il tanmiyatihā**, ʿĀlam Al-Maʿrifa Series, The National Council for Culture, Arts and Literature, Kuwait, Issue 212, 1996.

Jakobson, Roman, **Issues of Poetry**, (Translated by: Muhammad Al-Wali and Mubarak Hanoun), Casablanca: Dār Toubkal, 1988.

١٣٨١
١٩٦١

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of
Arabic Language and Literature

Vol : 5 | Part : 1 | May - Aug 2022